

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

شخصيات كويتية



جاسم يعقوب

إعداد:

أ. وضحه الشلال - أ. بيبي الخضري

الكويت - ٢٠٢٢م
العدد (٣)



مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت



سلسلة شخصيات كويتية
المعده (٢)

جاسم يعقوب

إعداد
أ. وضحة الشلال - أ. بيبي الخضري

الكويت - ٢٠٢٢م

**أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية**

أ. د. عثمان حمود الخضر

القائم بأعمال نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

أ. د. فيصل أبو صليب

مدير المركز - نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. فايز منشر الظفيري

أمين عام الجامعة بالإنابة
عضو مجلس إدارة المركز

أ. د. عبد الله محمد الهاجري

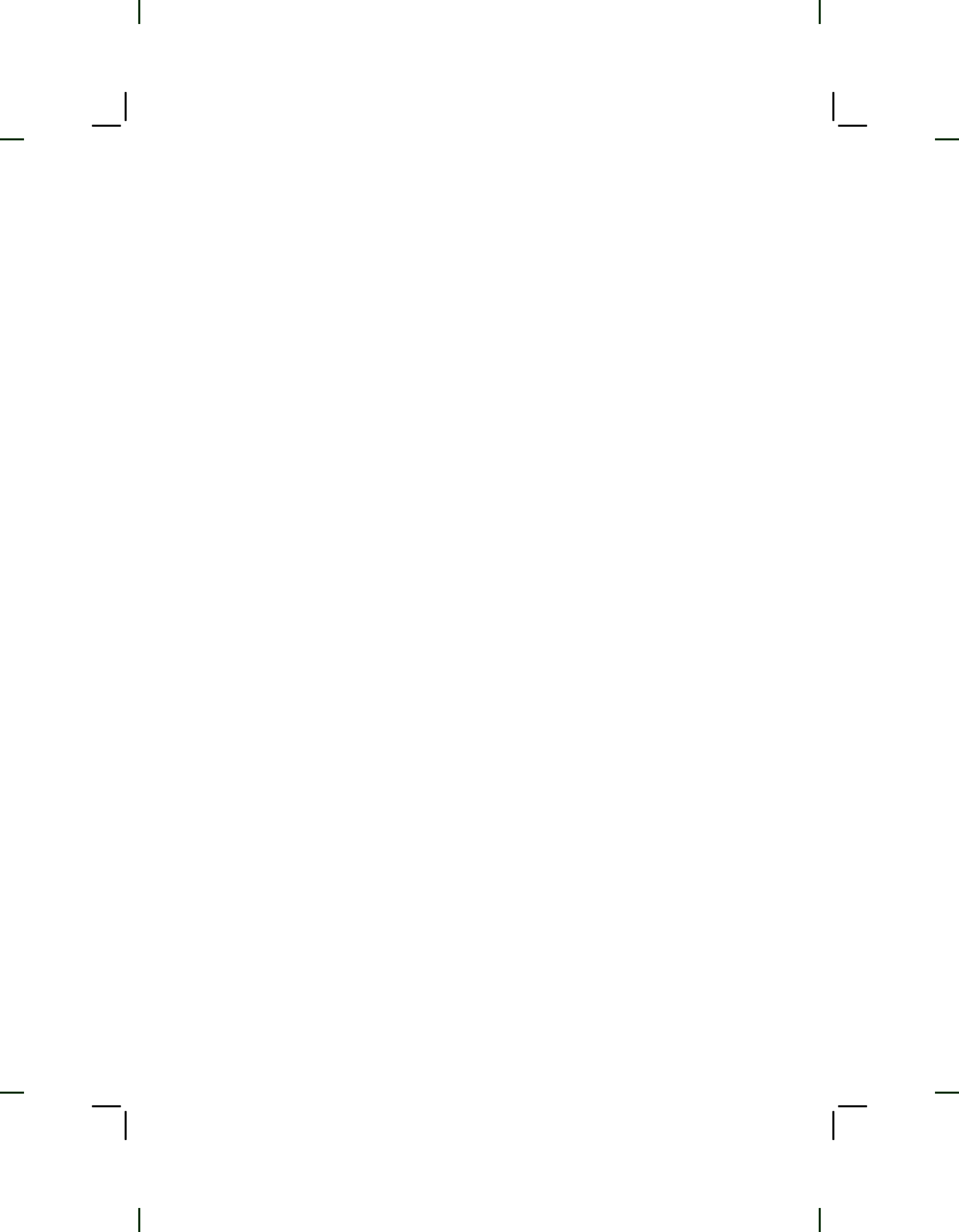
القائم بأعمال عميد القبول والتسجيل
عضو مجلس إدارة المركز

أ. د. يوسف ذياب الصقر

قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي

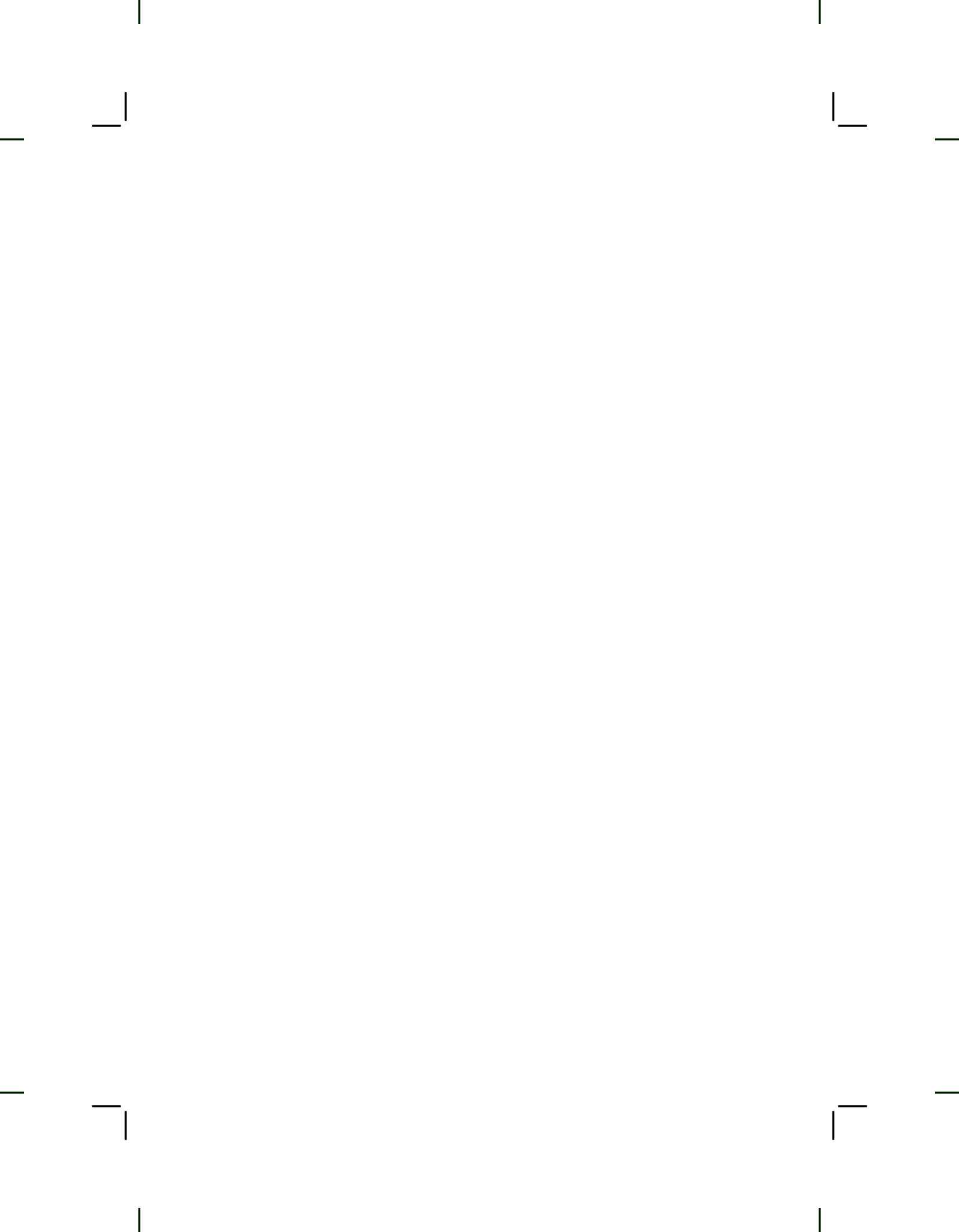
رئيس قسم الجغرافيا - كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت



أسس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت في عام ١٩٩٤، بوصفه مركزاً بحثياً يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهتم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

يحرص مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، كعادته خلال العامين الأخيرين، على تقديم إصدارات جديدة، تساهم في زيادة وتعميق الوعي الفردي والجمعي، كويتياً وخليجياً وعربياً، من مختلف الأبعاد، وعلى كافة المستويات الفكرية، والمعرفية، والثقافية، والعلمية، والبحثية.

ومن هذا المنطلق، يقوم المركز بشكل دوري بإصدار سلسلة «شخصيات كويتية»، التي تهدف إلى توثيق بحثي للشخصيات الكويتية التي ساهمت بدور كبير في خدمة الوطن والمجتمع في شتى المجالات المختلفة، وإبراز دورها كنماذج تحتذى في العطاء بكل إخلاص وتفانٍ، وذلك من خلال تسليط الضوء على اسهامات هذه الشخصيات من الرواد الكويتيين، وتتبع إنجازاتها المميزة كل في مجاله.



الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب)

الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ - ٢٤٩٨٤٦٥٨ (+٩٦٥)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

إعداد

أ. وضحة الشلال
أ. بسبي الخضري

مراجعة

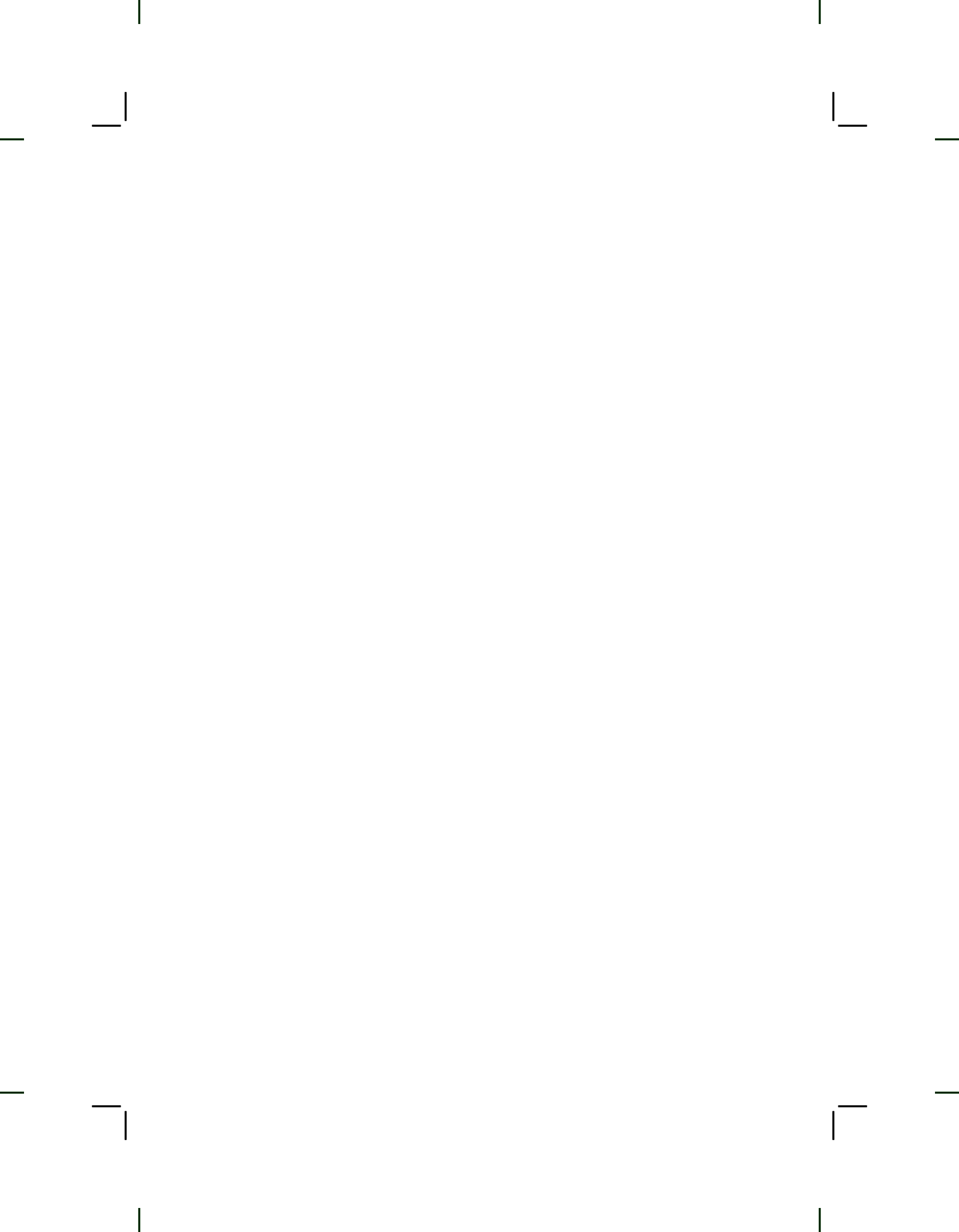
أ. وضحة محمد الشلال
رئيس قسم البحوث والدراسات

تدقيق لغوي وتصحيح
أ. شيفة عبدالرحمن العموي
مصصح لغوي

إخراج فني و متابعة
أ. مجد محمد فاضل عبي
مخرج صحفي

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبر بالضرورة عن اتجاهات
يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز
الطبعة الأولى. الكويت. ٢٠٢٢م



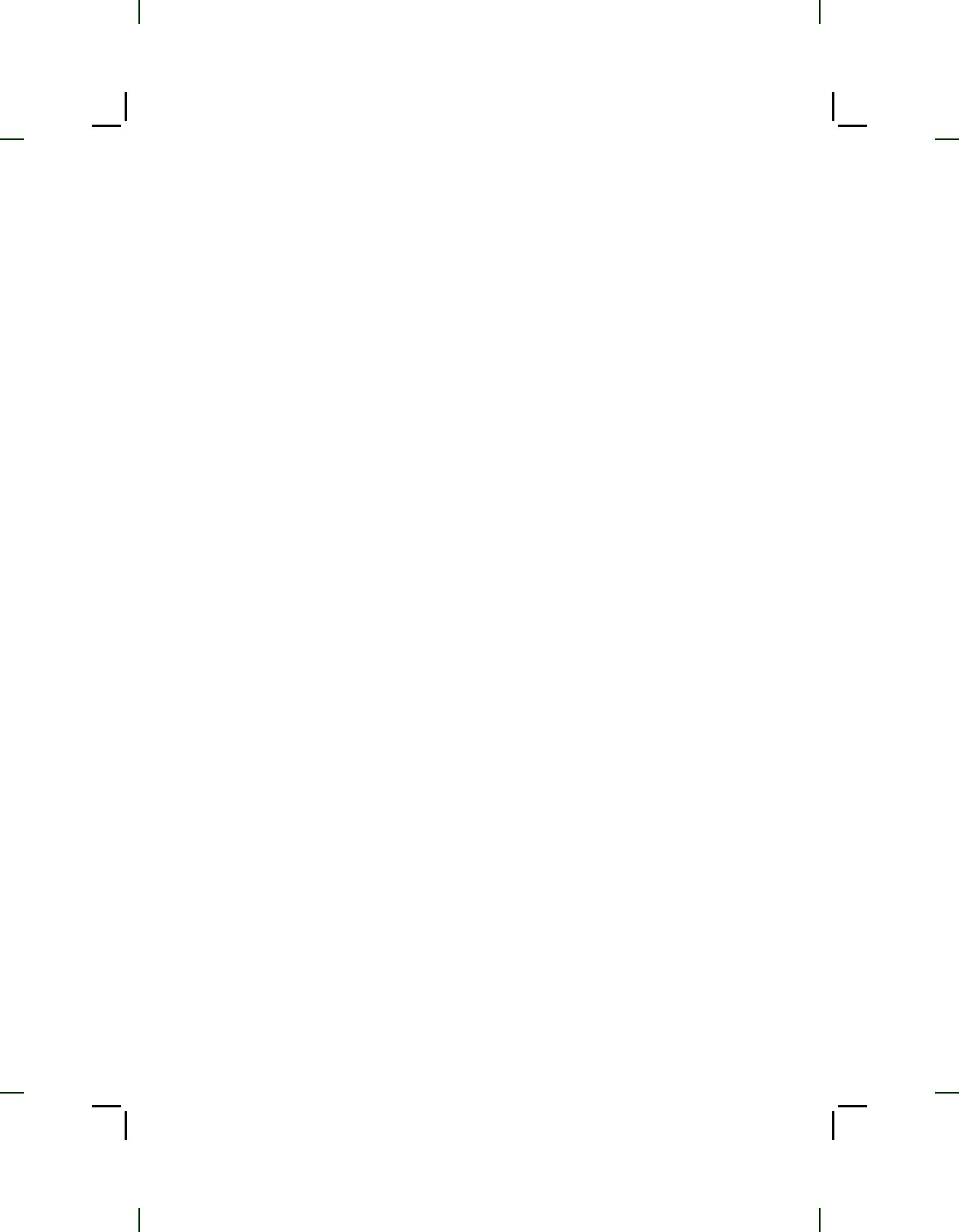
تمهيد:

تزرخر مسيرة الكويت بعطاءات أجيالها المتعاقبة في مختلف المجالات بدءاً من التعليم والثقافة، مروراً بالسياسة والاقتصاد، وصولاً إلى الرياضة والفن.

ويُعد الرياضي الكبير جاسم يعقوب أحد أبناء الكويت الموهوبين في مجال كرة القدم، والذي حقق مع رفاق جيله العديد من الإنجازات والانتصارات الكروية التي رفعت اسم الكويت عالياً في المحافل الرياضية الخليجية والعربية والآسيوية والدولية.

وانطلاقاً من ذلك، يُخصص مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد الثالث من سلسلة إصدارات «شخصيات كويتية» لتسليط الضوء على هذه الشخصية الرياضية البارزة، حيث يعرض لمسيرة الحياة الخاصة والرياضية لجاسم يعقوب، وإسهاماته المميزة في مجال كرة القدم الكويتية، وصولاً إلى اعتزاله الكروي، بعد مسيرة عطاء وطنية متميزة.

مدير المركز
أ. د. فيصل أبو صليب



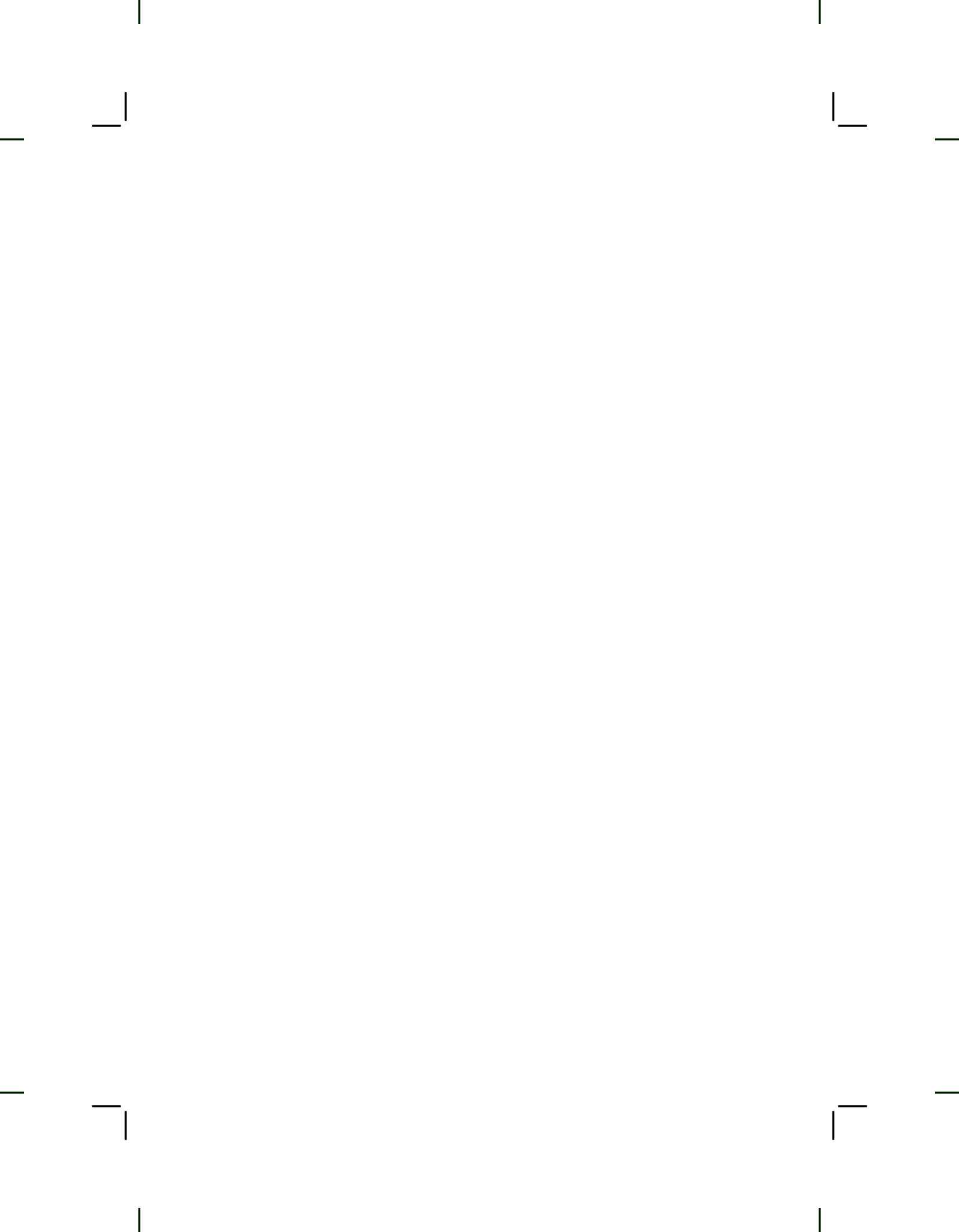
رقم الصفحة	المحتويات
١٥	- المقدمة.....
١٦	- نشأة الكرة الكويتية.....
١٨	- جاسم يعقوب.....
٢٠	- طفولة جاسم يعقوب.....
٢٣	- البداية الفعلية لجاسم يعقوب كلاعب لكرة القدم.....
٢٦	- جاسم يعقوب مع نادي القادسية.....
٣١	- جاسم يعقوب مع منتخب الكويت لكرة القدم.....
٤٠	- الإنجازات الجماعية والشخصية.....
٤١	- إصابات وأمراض في مسيرة جاسم يعقوب.....
٤٧	- عودة جاسم يعقوب للوطن.....
٥٠	- اعتزال جاسم يعقوب.....
٥٢	- بعد الاعتزال.....
٥٢	- ألقاب جاسم يعقوب.....
٥٣	- جاسم يعقوب بعيدا عن الكرة.....
٥٣	- كرة القدم اليوم في الكويت.....
٥٥	- سعد الحوطي يتحدث عن جاسم يعقوب.....

رقم الصفحة	المحتويات
٥٨	- المؤثرين في حياة جاسم يعقوب.....
٦١	- معوقات تطور كرة القدم الكويتية.....
٦٢	- استقالة جاسم يعقوب من الاتحاد.....
٦٢	- الرياضة المدرسية.....
٦٤	- أرشيف جاسم يعقوب.....
	- لقاء خاص لمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية/ جامعة الكويت
٦٥
٧٢	- خاتمة.....
٧٣	- المراجع.....



جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية



مقدمة

تمتلك الكويت إرثاً رياضياً في مختلف الرياضات، فهي تحظى بإنجازات ساهمت في رفع اسم الكويت عاليًا في المحافل الخليجية، العربية والعالمية. وتعتبر رياضة كرة القدم هي الرياضة الأكثر شعبية في الكويت، حيث كان لها النصيب الأكبر من الاهتمام واحتلت مكانة مرموقة لتصل في وقت من الأوقات إلى الصدارة العربية والآسيوية، حيث ترك منتخب الكويت الوطني لكرة القدم بإنجازاته الكثيرة ذكريات جميلة رسخت في أذهان المجتمع الكويتي خاصة في حقبة من الزمن، كانت رياضة القدم الكويتية هي الأبرز بين مثيلاتها في دول الخليج العربي، وكانت الخصم الخليجي الشرس الذي يهابه الآخرون من المنتخبات العربية والآسيوية لكرة القدم. واحتلت في وقت من الأوقات الصدارة العربية على القارة الآسيوية، وكان المنتخب الكويتي هو أول منتخب عربي آسيوي يتأهل لكأس العالم عام ١٩٨٢م، ويفوز ببطولة كأس آسيا عام ١٩٨٠م، كما يعتبر المنتخب الكويتي أحد أقوى المنتخبات الخليجية على الإطلاق، فقد فاز المنتخب بكأس الخليج عشر مرات منذ دورته الأولى في البحرين عام ١٩٧٠م (النجار، ٢٠١٧)

نشأة كرة القدم الكويتية

يذكر البارحة فوكس أن أحداث تاريخ كرة القدم في الكويت قد بدأت قبل الكثير من الدول العربية، خاصة دول الخليج والجزيرة العربية. كما يذكر (أتش. جي. ويكهام) في كتاب «المشكلة الفارسية» الصادر في لندن عام ١٩٠٣م، حينما زار الكويت عام ١٩٠٢م، صفحة ٩٦:

«كان من تداعيات معركة الصريف ونتائجها أن تواجدت السفن البحرية البريطانية بكثافة في مياه الكويت لحمايتها في حالة الهجوم عليها. جمع من الضباط الشباب لطاقم البحرية للبارجة «فوكس» عرّف سكان الكويت ولأول مرة في تاريخها على لعبة كرة القدم التي كانت جزءاً من منهجهم التدريبي اليومي» (القبس، ٢٠٠٥).

بدأت تمارس الألعاب الرياضية والجماعية ككرة القدم في الكويت مع بداية التعليم الحديث عند قدوم أول بعثة تعليمية فلسطينية إلى الكويت في عام ١٩٣٦م. وفي السنة الدراسية ١٩٥١-١٩٥٢م تأسس عدد من الأندية الكويتية بالإضافة إلى النادي الأهلي، وهي: نادي العروبة، ونادي الخليج، ونادي الشرقي في الشرق، ونادي الجزيرة في الحي القبلي، ثم نادي التعاون في حي «الجناعات» وسط المدينة. (أبو الجبين، ٢٠٠٥).

ذكر المؤرخ الكويتي عبد الله الحاتم رحمه الله، أنه في عام ١٩٣٣م أقيمت أول مباراة لكرة القدم بين الشباب الكويتي خارج دروازة نايف. انقسم اللاعبون عن طريق القرعة، وهذه المباراة وإن كانت بدائية إلا أنها كانت البداية لتيار جارف لرياضة كرة القدم الكويتية فيما بعد (الحاتم، ١٩٨٠، ص. ١٢٢)

تأسس الاتحاد الرياضي الكويتي عام ١٩٥٢م، وأطلق عليه عام ١٩٥٧م اسم الاتحاد الكويتي لكرة القدم وأعيد إشهارة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عام ١٩٧٩م، وأعيد إشهارة تحت سنة ١٩٩٧م طبقاً للنظام الأساسي النموذجي الجديد للاتحادات الرياضية الصادرة عن الهيئة العامة للشباب والرياضة (الاتحاد الكويتي لكرة القدم، ٢٠١٨).

الكرة الكويتية أخرجت أجيالاً من العمالقة والنجوم الذين حققوا شهرة واسعة على المستوى الخليجي والعربي، مثل: جاسم يعقوب، وفيصل الدخيل، وفتحي كميل، وعبد العزيز العنبري، وسعد الحوطي، وبشار عبد الله، وغيرهم. وفي هذا الإصدار لـ «شخصيات كويتية» سنسترجع الحقبة الذهبية لكرة القدم، فاخرنا نجمها الأبرز (الجوهرة) كما أطلق عليه: اللاعب جاسم يعقوب.

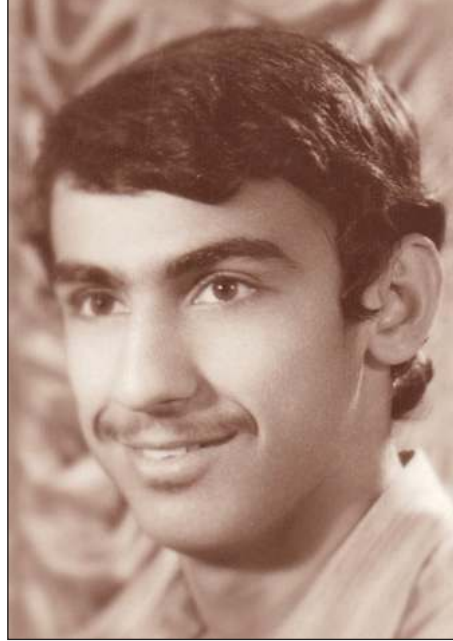
عاشت الكويت فترة ذهبية خلال السبعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين، فانعكس ذلك على الرياضة الكويتية، وخاصة رياضة كرة القدم التي ذاع صيتها في عالم كرة القدم الدولية بفضل نخبة من لاعبيها المتميزين، الذين أبدعوا وأثبتوا جدارتهم وحبهم لبلدهم، فمثلوها أحسن تمثيل في المحافل الدولية الكبرى، فحققوا نتائج لم تتكرر إلى اليوم، كان

أهمها تأهلهم التاريخي لكأس العالم، بالإضافة إلى تتويجهم في عدة بطولات خليجية وعربية. ومن أبرز لاعبي هذا العصر في كرة القدم الكويتية اللاعب جاسم يعقوب، فكان عنصراً أساسياً في صنع أفراح الكويت في تلك الحقبة، ويعتبر من أشهر الهادفين في كرة القدم الكويتية والخليجية والعربية، حيث يملك في رصيده أكثر من ٣٥٠ هدفاً سجلهم خلال مسيرته الرياضية، والتي دامت أكثر من عشر سنوات قضاها كلاعب في نادي القادسية ومع المنتخب الكويتي، وعلى الرغم من اعتزاله في أواسط الثمانينات الميلادية إلا أنه ظل وحتى اليوم النجم الكويتي الأول، وعلى رأس النجوم في الساحة الخليجية (اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، ٢٠٢١).

جاسم يعقوب

جاسم يعقوب سلطان البصارة، من مواليد ٢٥ أكتوبر ١٩٥٣م، هو لاعب كرة قدم كويتي سابق، لعب مع نادي القادسية الكويتي، وكان أحد أبرز اللاعبين في الحقبة الذهبية للنادي في فترة السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن العشرين. لعب جاسم أيضاً مع منتخب الكويت لكرة القدم منذ عام ١٩٧٢م وحتى عام ١٩٨٢م، وقد شارك في تحقيق العديد من الإنجازات مع منتخب الكويت لكرة القدم (النجار، ٢٠١٧).

ويعد جاسم يعقوب الهادف الأول لبطولة كأس الخليج حيث استطاع أن يسجل أهدافاً في جميع البطولات التي شارك بها، وحقق فيها ١٩ هدفاً، وهو رقم قياسي لم يصل إليه أي لاعب حتى الآن (الشيخ، ٢٠٠٧).



● جاسم يعقوب ببداية شبابه

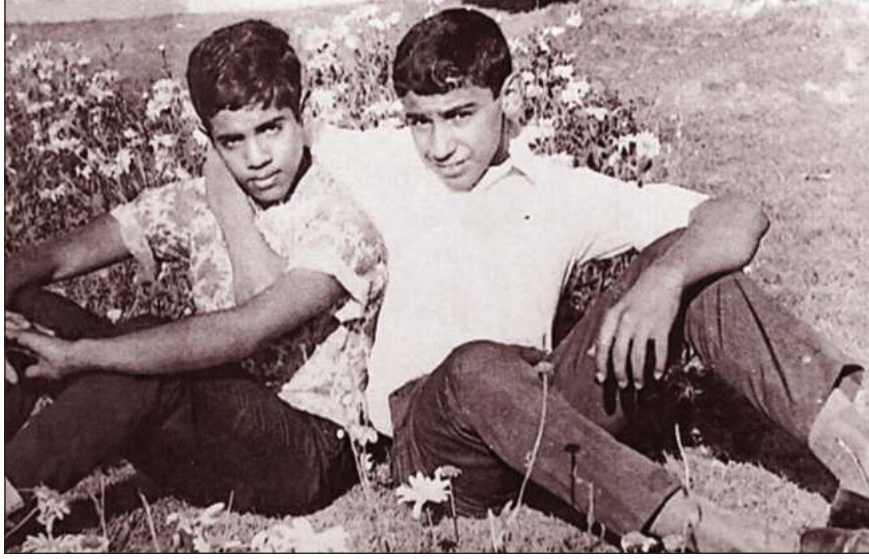
اشتهر جاسم يعقوب على الصعيد العالمي بتميزه الكبير وإجاده للتسديدات الرأسية وتفننه في اللعب بكلتا القدمين، ومما زاد من شهرته ذلك الهدف الذي سجله في نادي سانتوس البرازيلي حيث تمكن من إحراز هدف التعادل عندما واجه النجم العالمي بيليه، وكان يمتلك مهارات عالية وإمكانات فنية، ويسجل أهدافاً جميلة تضاهي كبار نجوم كرة القدم في العالم (الربيع، ٢٠٢٠).

طفولة جاسم يعقوب

في منطقة القبلة في الكويت، بدأ جاسم يعقوب باكتشاف العالم من حوله كغيره من الأطفال فوقعت عيناه على ذلك الشيء الموجود في أحد أركان المنزل وهي الكرة، جذبته شكلها الدائري، ذهب إليها وحملها وبدأ يلعب بها ويركلها، فأحبها وتحول الحب إلى عشق، فلم يستطع أن يفارقها، في المساء ينام وهي إلى جانبه أو تحت السرير، ولم يكن يعي أن هذا العشق سوف يجعل منه لاعباً اهتزت لكراته الشباك، وأرعب كل لاعب خصم واجهه داخل المربع الأخضر (الفيلكاوي، ٢٠١١).



● صورة لجاسم يعقوب في طفولته



• صورة لجاسم يعقوب في طفولته مع صديقه فوزي العميم رحمه الله

بدأ جاسم يعقوب حياته الرياضية عندما كان يذهب مع زملاء أخيه الكبير يوسف الذي كان يصحبه معه وهم يلعبون كرة القدم، وهناك ازداد حبه وتعلقه بالكرة، وكم كان يتمنى أن يكبر حتى يتسنى له اللعب معهم، ولما كبر دخل مدرسة المثني الابتدائية فاستطاع أن يمارس هناك رياضة كرة القدم من خلال حصص التربية البدنية.

واستمر جاسم بممارسة هوايته التي عشقها وانتقل إلى المرحلة المتوسطة وبالتحديد مدرسة الخليل بن أحمد المتوسطة، ثم انتقل إلى مدرسة الفيحاء حيث عرف هناك كرة السلة التي كادت تنسيه كرة القدم لكنه سرعان ما عاد إليها، شارك في دوري المدارس المتوسطة على مستوى الفصول، وفي منتصف الستينات تم افتتاح مركز شباب الفيحاء من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فانضم إليه (الفيلكاوي، ٢٠١١).



● بداية جاسم يعقوب بالرياضة

البداية الفعلية لجاسم يعقوب كلاعب لكرة القدم

مرت المرحلة المتوسطة وبدأ جاسم يتابع تحصيله العلمي في المرحلة الثانوية في مدرسة كيفان، وفي أحد الأيام، كان يسير باتجاه مدرسته فرأى صديقه أحمد السليم (أحد منتسبي نادي كاظمة) وعرض عليه الانضمام إلى النادي، فوافق وانتسب إلى نادي كاظمة لكنه لم يتوقف عن التدريب في مركز الفيحاء، أما في الثانوية فكان هناك من أصدقائه يوسف الصانع وعلي شعيب اللذان حبا إليه لعب كرة الطائرة، فكثير منا يجهل أن لاعب كرة القدم الشهير جاسم يعقوب كان لاعباً لكرة الطائرة قبل أن يتجه إلى مسار رياضة كرة القدم، حيث لعب كرة الطائرة في مركز شباب الفيحاء ونادي القادسية لكرة الطائرة، وساعده ذلك في القدرة على الارتقاء وإتقان تسديد الكرات بالرأس (الرسالة، ١٩٨٠).



- صورة يظهر فيها المرعب بو حمود لاعباً لكرة الطائرة يتسلم كأس التفوق الرياضي العام في رياضة كرة الطائرة لكلية الآداب في جامعة الكويت من السيدة فاطمة العيسى رئيسة نادي الفتاة (الرسالة، ١٩٨٠).



● جاسم يعقوب في بداياته مع كرة القدم في مركز شباب الفيحاء

جاسم يعقوب مع نادي القادسية

تتوالى الأيام وكان جاسم يستمع إلى أحاديث أخيه سلطان عن نادي القادسية ولاعبيه، وكان يأخذه معه لمشاهدة تمارين الفريق فتعرف على بعض الأشخاص وكون صداقات قوية مع الكثير منهم، وكان موسم ١٩٦٧-١٩٦٨ م في نهائي كأس الأمير هو نقطة التحول الفعلية في حياة جاسم يعقوب حينما طلبه نادي القادسية مقابل الانضمام إليه.

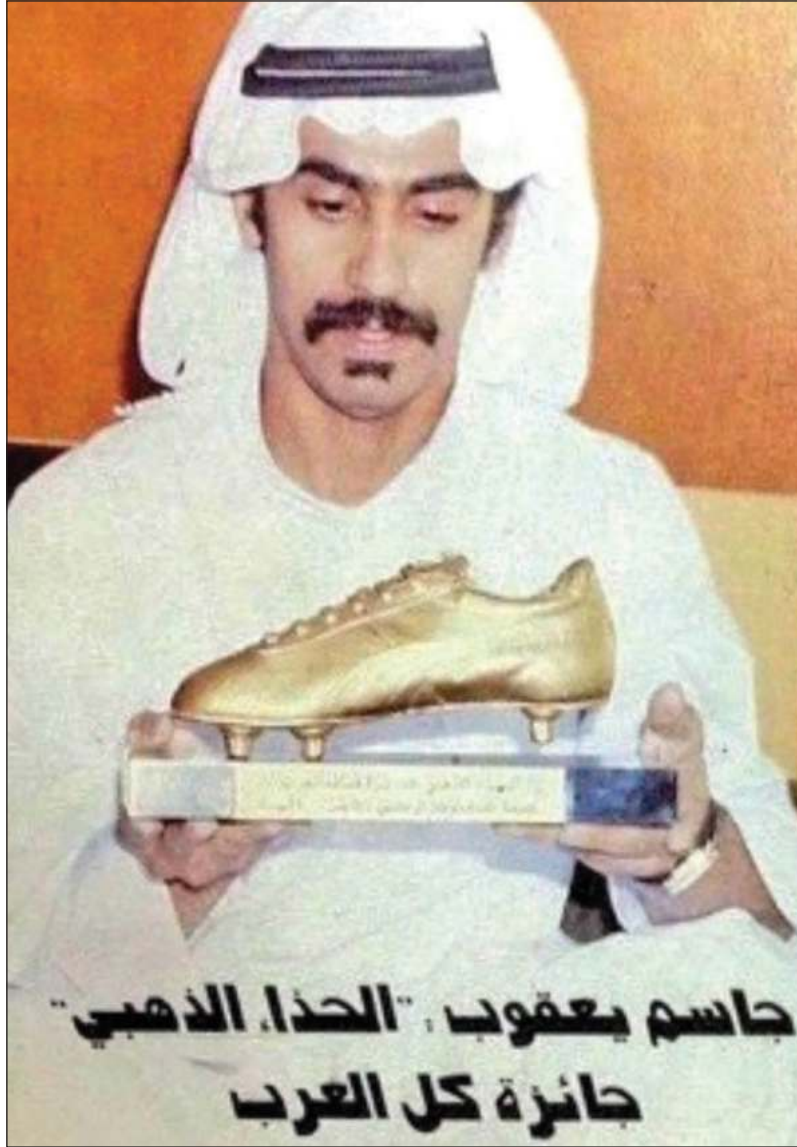
كان وصوله إلى فريق الناشئين هو الخطوة الأولى على طريق تحقيق أحلامه، وفي أول مباراة له مع الفريق لعب ضد نادي كاظمة وتمكن من تسجيل هدف رائع. وفي عام ١٩٧٠ م انتقل إلى الفريق الأول لنادي القادسية، وأثبت جدارته في مباراته الأولى أمام نادي الشهداء الذي هز شبابه بأربعة أهداف رائعة (الفيلكاوي، ٢٠١١).

في موسم ١٩٧١-١٩٧٢ م ساهم بفوز نادي القادسية ببطولة كأس الأمير، وحصل على لقب هداف البطولة برصيد خمسة أهداف. وفي عام ١٩٧٣ م لعب مع القادسية أمام نادي سانتوس البرازيلي، وانتهت المباراة بنتيجة ١-١ بعد أن سجل جاسم هدفه التاريخي في مرمى الخصم، وكان ذلك الهدف الأول الذي يدخل شباك نادي سانتوس في رحلته إلى الشرق الأوسط. وفي نفس العام ساهم في فوز القادسية ببطولة الدوري الكويتي، وحصل على لقب هداف البطولة برصيد ١٥ هدفاً (حربي، ٢٠٢١).



● جاسم يعقوب يسدد هدفاً على مرمى البرازيل عام ١٩٧٩ في مباراة أقيمت في دولة الكويت

و قد استطاع أن يحصل على لقب هداف الدوري الكويتي خمس مرات، وهو أكثر لاعب يحصل على هذا اللقب، وقد كان صاحب أكثر معدل أهداف في الدوري في موسم واحد، حيث سجل ٣١ هدفاً في موسم ١٩٧٩-١٩٨٠ م، و كان نادي القادسية الكويتي قد سجل في هذا الموسم ٨٦ هدفاً، وقد حصل على لقب الحذاء الذهبي كأول لاعب يحصل عليه، وفي كأس الأمير استطاع أن يصبح هداف البطولة أربع مرات، وهو أكثر لاعب يحرز لقب هداف كأس الأمير أيضاً، و كان أحد أشهر أهدافه في المباراة النهائية لكأس الأمير، حيث سجله في مرمى الحارس أحمد الطرابلسي حارس نادي الكويت، وقد اختير أفضل لاعب في موسم ١٩٧٥-١٩٧٦ م، وكان آخر أهداف جاسم يعقوب تسجيله ثلاثية في مرمى نادي التضامن الكويتي، وكان ذلك في ١٢ فبراير ١٩٨٣ م (اتحاد كأس الخليج العربي، ٢٠٢١ م).



• جاسم يعقوب أول لاعب يحصل على الحذاء الذهبي



● جاسم يعقوب في بداياته مع نادي القادسية



● جاسم يعقوب يسدد على مرمى السالمية



● فريق نادي القادسية ويظهر جاسم يعقوب واقفاً من اليمين في الصف الثاني.

جاسم يعقوب مع منتخب الكويت لكرة القدم

أما مع المنتخب الكويتي فقد بدأ باللعب معه منذ عام ١٩٧٢م عندما شارك في بطولة كأس الخليج، وساهم بفوز منتخبه في العديد من المباريات والبطولات (حربي، ٢٠٢١).

نذكر منها ما يلي:



● لاعب منتخب الكويت جاسم يعقوب

كأس الخليج

كانت بداية مشاركات جاسم يعقوب في كأس الخليج في البطولة الثانية في عام ١٩٧٢م، وقد اختاره المدرب «ليوبيسا بروشتش» مدرب منتخب

الكويت لكرة القدم آنذاك، وكان عمره ١٩ سنة، وقد سجل في تلك البطولة ثلاثة أهداف، وساعد المنتخب على الفوز بالبطولة للمرة الثانية على التوالي، وتعد بطولة كأس الخليج ١٩٧٤م هي البطولة الثانية التي يشارك فيها جاسم يعقوب، وقد حقق خلالها لقب هداف البطولة برصيد ٦ أهداف، واستطاع منتخب الكويت لكرة القدم أن يفوز باللقب للمرة الثالثة على التوالي (القبس، ٢٠١٩).



• سمو الأمير الراحل جابر الأحمد الصباح عندما كان ولياً للعهد، يسلم كأس الخليج الثالثة في مارس ١٩٧٤م للكابتن مرزوق سعيد ويظهر جاسم يعقوب في الصورة

وفي كأس الخليج ١٩٧٦م استطاع أن يحرز لقب هداف البطولة للمرة الثانية على التوالي برصيد ٩ أهداف، وقاد المنتخب إلى الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي، ويعتبر جاسم يعقوب أفضل هداف في تاريخ بطولات كأس الخليج، حيث استطاع أن يسجل ١٨ هدفاً في ثلاث دورات. وفي خليجي ٣ في الكويت عام ١٩٧٤م فاز جاسم يعقوب بلقب هداف البطولة برصيد ستة أهداف.

وواصل النجم الكويتي جاسم يعقوب تألقه ونجاحه في خليجي ٤ في قطر عام ١٩٧٦م، وتوج بلقب الهداف للمرة الثانية على التوالي برصيد تسعة أهداف (الجزار، ٢٠١٩).



● جاسم يعقوب يسدد هدفاً بمرمي منتخب اليمن عام ١٩٨٠م في بغداد

كأس آسيا

تأهل منتخب الكويت لكرة القدم مع منتخب اليمن من المجموعة الأولى إلى كأس آسيا ١٩٧٦م بعد انسحاب منتخب البحرين، ومنتخب باكستان، ومنتخب لبنان، ومنتخب سوريا، وفي البطولة أصيب جاسم يعقوب في مباراة الدور نصف النهائي أمام منتخب العراق لكرة القدم، ولم يشارك في النهائي الذي فاز فيه منتخب إيران لكرة القدم، وفي كأس آسيا ١٩٨٠م تأهل منتخب الكويت لكرة القدم إلى البطولة بصفته مستضيف البطولة، وقد استطاع أن يقود المنتخب إلى الفوز بلقب بطل آسيا للمرة الأولى في تاريخه، وقد سجل جاسم يعقوب أربعة أهداف في تلك البطولة (قاسم، ٢٠١٩).



● جاسم يعقوب مع منتخب الكويت في بطولة كأس آسيا في الثمانينات

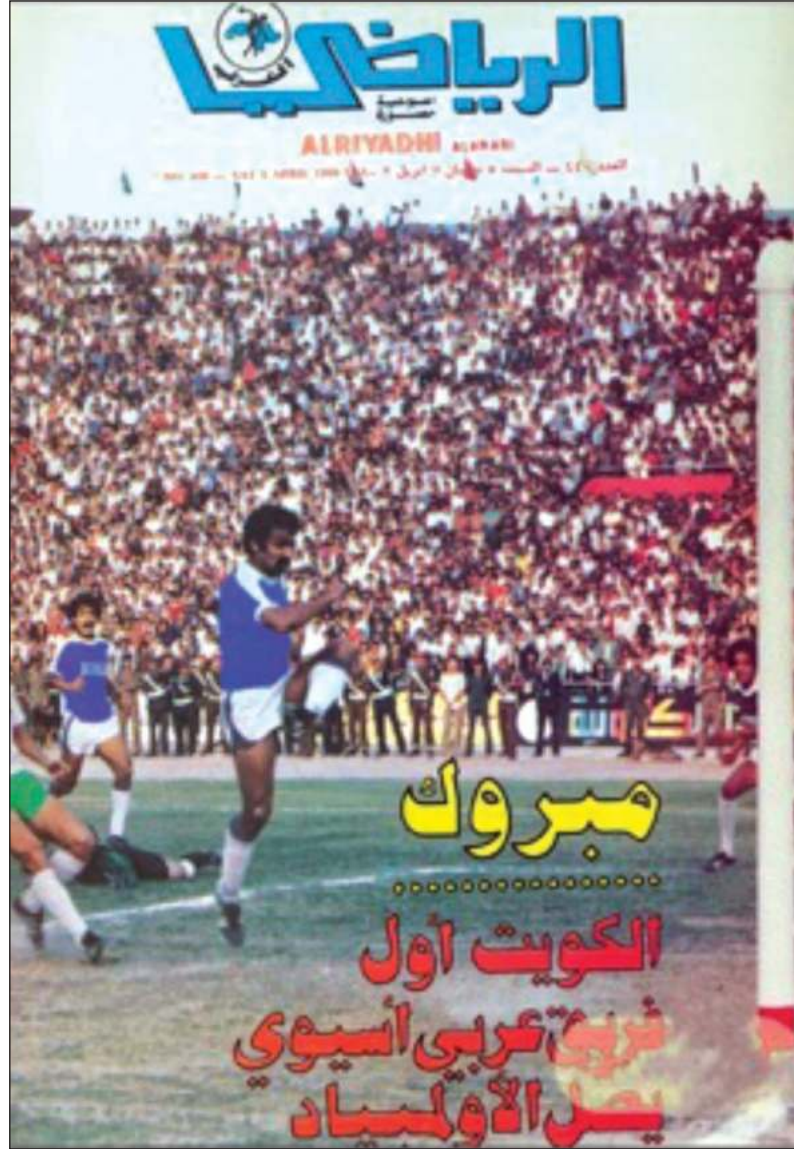


• جاسم يعقوب يرفع كأس آسيا عام ١٩٨٠

الألعاب الأولمبية

جرت التصنيفات للألعاب الأولمبية في موسكو ١٩٨٠م في الفترة ما بين ١٦ مارس ١٩٨٠م وحتى ٣١ مارس ١٩٨٠م في عاصمة العراق بغداد، وكانت المجموعة تضم كلاً من العراق والأردن وسوريا واليمن، وقد كانت المباراة الحاسمة أمام منتخب العراق لكرة القدم، حيث كانوا متقدمين بهدفين مقابل لا شيء لمنتخب الكويت لكرة القدم، وفي الشوط الثاني استطاع جاسم يعقوب أن يسجل هدفين، وبعدها سجل ناصر الغانم هدف التأهل إلى الأولمبياد (حسين، ٢٠١٠).

في الألعاب الأولمبية لعبت الكويت في مجموعة ضمت منتخب نيجيريا ومنتخب كولومبيا ومنتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم، وقد فاز منتخب الكويت في المباراة الأولى أمام منتخب نيجيريا لكرة القدم ٣-١، وفي المباراة الثانية تعادل ١-١ مع منتخب كولومبيا، وقد سجل جاسم يعقوب هدف منتخب الكويت، و تعادل مع منتخب تشيكوسلوفاكيا، ثم تأهل إلى دور الثمانية، ولعب مع منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم صاحب الضيافة، وقد خسر ٢-١، وفيها سجل جاسم يعقوب هدف الكويت الوحيد في مرمى الحارس السوفيتي رينات داسايف (حسين، ٢٠١٠).



• مجلة الرياضي العدد ١٩٨٠م

كأس العالم

في تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٨٢م، استطاع منتخب الكويت لكرة القدم أن يتأهل من المجموعة الثالثة التي كانت تضم منتخب كوريا الجنوبية، ومنتخب ماليزيا، ومنتخب تايلاند، وفي الدور النهائي تأهل منتخب الكويت لكرة القدم إلى البطولة بعد أن تصدر المجموعة التي كانت تضم منتخب الصين، ومنتخب نيوزلندا، ومنتخب السعودية.

شارك في المباراة الأولى لمنتخب الكويت لكرة القدم أمام منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم التي انتهت بالتعادل بهدف لكل منتخب، وفي المباراة الثانية أمام منتخب فرنسا لكرة القدم كاد جاسم يعقوب أن يسجل هدفاً لولا تدخل عبدالعزيز العنبري في الكرة، وقد أصيب في نفس الكرة بعد أن اصطدم مع الحارس الفرنسي جين إيتوري، وقد خسروا المباراة بنتيجة ٤-١، ولم يشارك في المباراة الثالثة أمام منتخب إنجلترا لكرة القدم بسبب الإصابة (شفافة، ٢٠٢٢).



● حارس مرمى منتخب تشيكوسلوفاكيا زدينيك يحاول التقاط الكرة قبل المرعب جسام يعقوب عام ١٩٨٢م

الإنجازات الجماعية

مع نادي القادسية

- الدوري الكويتي خمس مرات ١٩٧٠/١٩٧١ م، ١٩٧٢/١٩٧٣ م، ١٩٧٤/١٩٧٥ م، ١٩٧٦/١٩٧٧ م، ١٩٧٨/١٩٧٩ م.
- كأس الأمير أربع مرات ١٩٧١/١٩٧٢ م، ١٩٧٣/١٩٧٤ م، ١٩٧٤/١٩٧٥ م، ١٩٧٨/١٩٧٩ م.

مع منتخب الكويت

- كأس الخليج ثلاث مرات ١٩٧٢ م، ١٩٧٤ م، ١٩٧٦ م
- كأس آسيا مرة واحدة ١٩٨٠ م

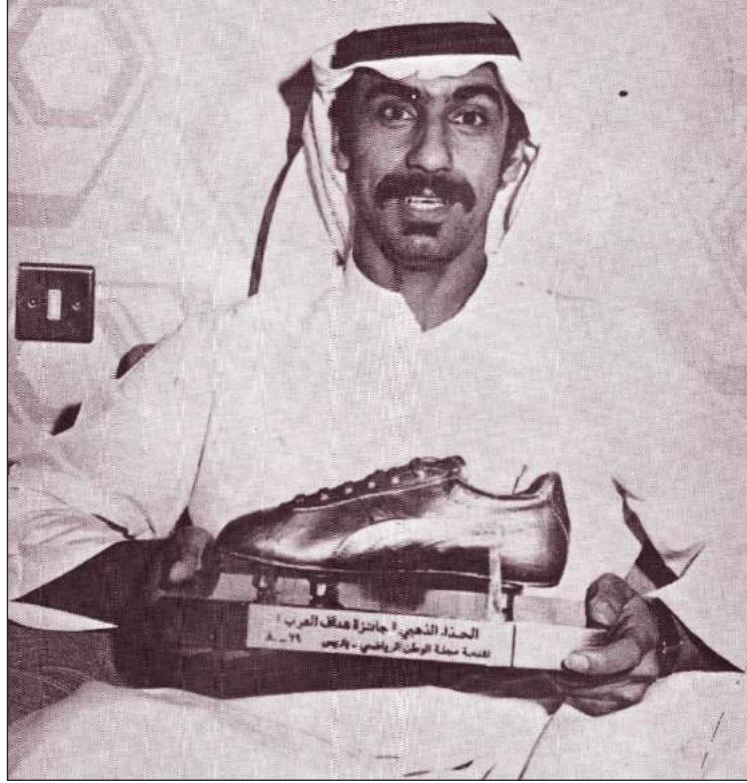
الإنجازات الشخصية

مع نادي القادسية

- هداف الكويتي خمس مرات ١٩٧٢/١٩٧٣ م، ١٩٧٤/١٩٧٥ م، ١٩٧٦/١٩٧٧ م، ١٩٧٩/١٩٨٠ م.
- هداف كأس الأمير أربع مرات ١٩٧١/١٩٧٢ م، ١٩٧٤/١٩٧٥ م، ١٩٧٦/١٩٧٧ م، ١٩٧٨/١٩٧٩ م.

مع منتخب الكويت

- هداف كأس الخليج مرتين: كأس الخليج ١٩٧٤ م، وكأس الخليج ١٩٧٦ م (اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم، ٢٠٢١)



• جاسم يعقوب مع جائزة هدف العرب ١٩٧٩-١٩٨٠م

إصابات وأمراض في مسيرة جاسم يعقوب

تعرض جاسم يعقوب خلال مسيرته الرياضية لإصابات خطيرة كادت أن تؤدي بحياته إلى الموت، ورغم صعوبة هذه الرحلة إلا أنه اجتازها بإيمانه بقضاء الله وقدره وصبره على البلاء، وإصراره وعزيمته على إكمال مشواره الحافل، وبدعم أسرته ومحبيه، من الشعب الكويتي ومن الأسرة الحاكمة. وكانت أول إصابة في عام ١٩٧١م في منتصف الملعب في إحدى

مباريات الدوري، حينما قفز جاسم يعقوب في الهواء لكرة لعبها مدافع القادسية عبدالله العصفور، فاختل توازنه وسقط جاسم على يده اليمنى، فشعر أن يده انكسرت، وغادر مع مدير الفريق إلى المستشفى الأميري، حيث وضعت يده بالجبس، ولم يلعب لمدة أسبوعين.

الإصابة الثانية كانت في ١٩٧٦، فقد أصيب بتمزق في رباط كعب قدمه اليسرى أثناء استعداده لدورة الخليج العربي الرابعة، كان يشعر بألم غير متواصل في كعب قدمه اليسرى، لكن خلال مباريات كأس الخليج، اشتد عليه الألم، وبعد عودته إلى الكويت، أرسله الاتحاد للعلاج في لندن، فمكث هناك ثلاثة أسابيع، عاد بعدها معافى، فاستقبله الجمهور بالفرح أمام منزله في منطقة الفيحاء.

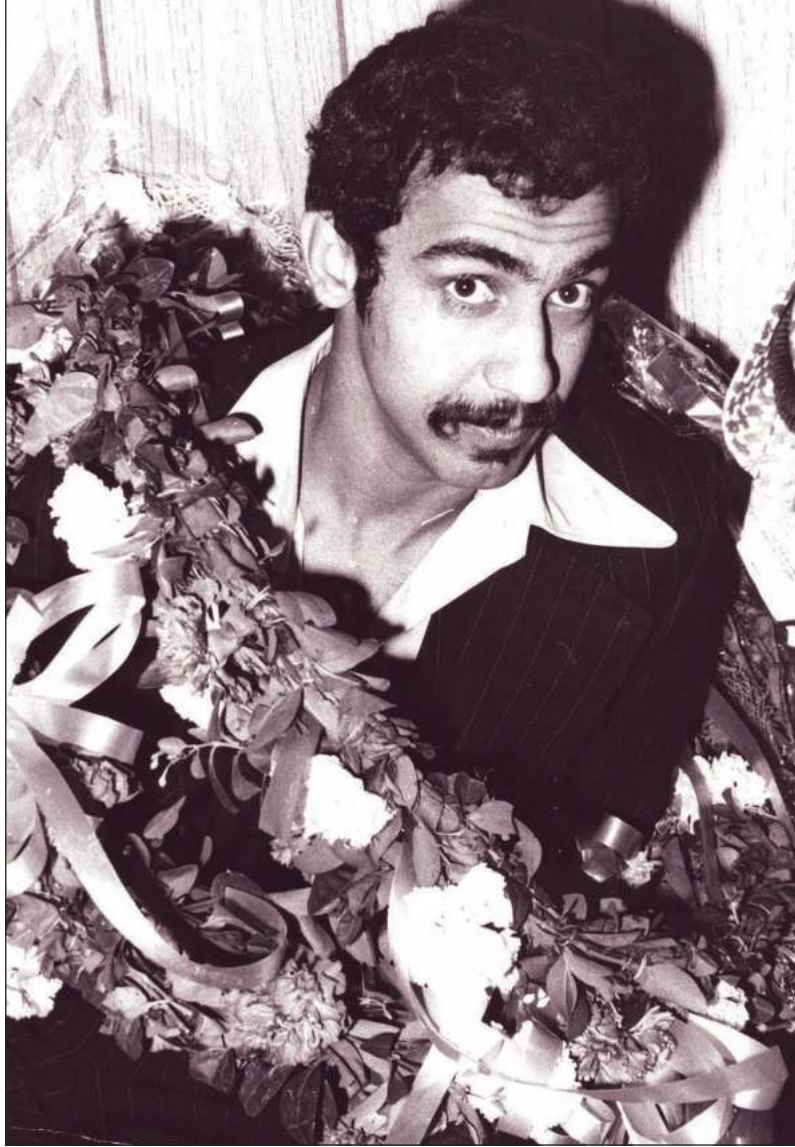
أما إصابته الثالثة فكانت التهاب رئوي حاد أصيب به قبل التوجه لإيران بيومين للمشاركة في نهائيات كأس آسيا عام ١٩٧٦، فأثناء المعسكر التدريبي، أحس جاسم يعقوب بنزلة برد، وأثناء فترة الطيران إلى إيران، شعر بوهن شديد وصاحبه سعال حاد.

لم يستطع اللعب هناك فتم عرضه على طبيب أجرى له أشعة ليلاحظ وجود التهاب رئوي حاد، منعه من مزاوله الرياضة لمدة شهر، فغادر إلى الكويت، ونتيجة لهذا الالتهاب فقد جاسم ٨ كيلو غرام من وزنه دون بذل أي مجهود، مما دفع الاتحاد لإرساله إلى لندن للعلاج الذي استغرق ثلاثة أسابيع.

إصابة الغضروف كانت الإصابة الرابعة في رحلة معاناة جاسم يعقوب، فأثناء إقامته في المعسكر التدريبي لتصفيات كأس العالم ١٩٧٨م، شعر بألم في مفصل الركبة في أول أيام التدريب، ثم أخذ الألم يزداد تدريجياً، وقد تم

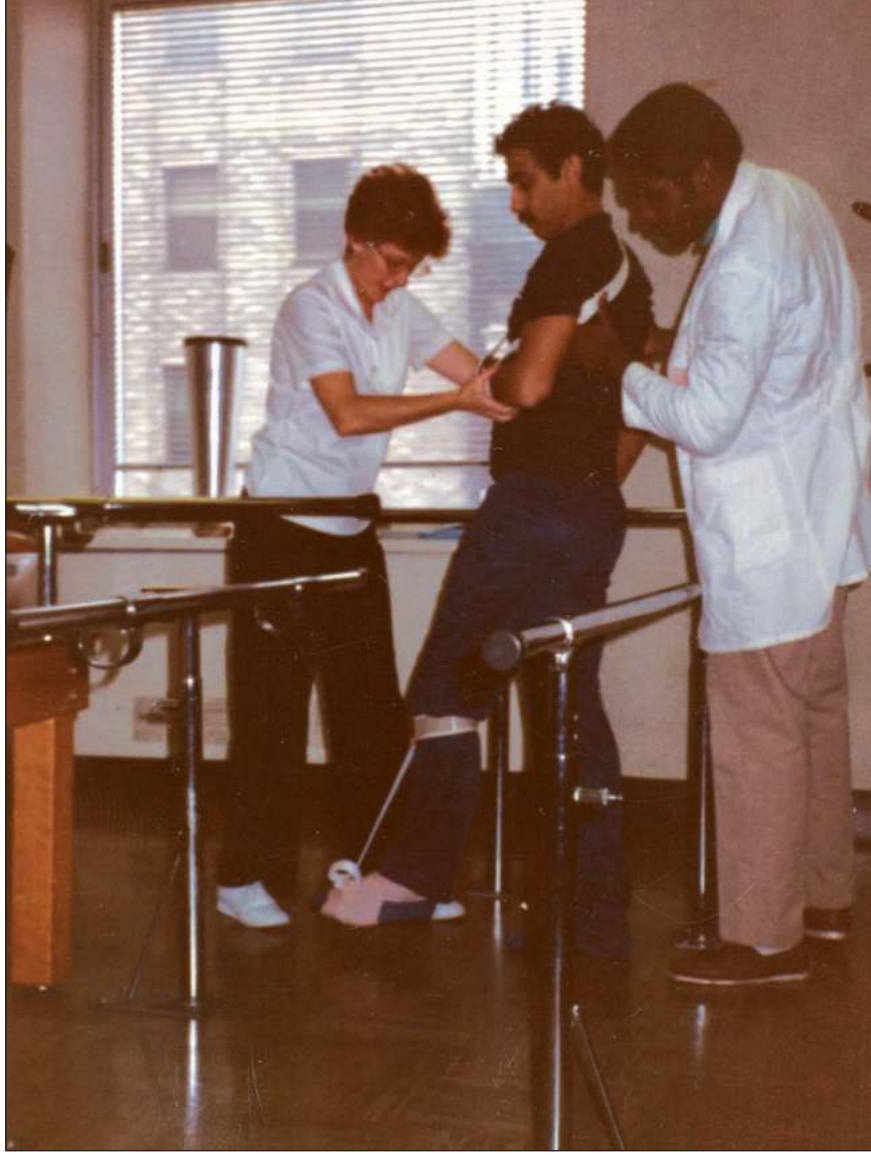
علاجه بالحقن والكهرباء من قبل طبيب الفريق لكن دون فائدة، لعب مع الفريق أولى مبارياته أمام هونغ كونغ وكوريا الجنوبية، لكن عند وصوله لسيدني لمباراة أستراليا، وصل الألم لمرحلة لا تطاق، فاستأذن من إدارة الفريق واعتذر عن اللعب، ولا ينسى جاسم يعقوب كلمات رئيس الاتحاد آنذاك الشيخ سلمان الحمود الصباح عندما قال له: (لا تلعب، لنخسر في هذه الدورة ويكسبك أهلك طول العمر، ونكسبك كلاعب في السنوات المقبلة)، وشكَّ الطبيب أن يكون مصاباً بتمزق في الغضروف، فسافر إلى المجر للعلاج هناك، لكنه لم يطمئن لكلام الطبيب هناك، فسافر إلى لندن وأجرى عملية لغضروف الركبة، وبعد مرور ١٢ يوماً عاد إلى الكويت، لكن خلال فترة العلاج الطبيعي عاوده الألم في ركبته اليسرى، ونصحه الأطباء بالسفر إلى سويسرا لوجود المختصين بالركبة، وبعد الكشف تبين أن هناك ارتخاء في أربطة الركبة اليسرى بسبب عملية الغضروف، فأجرى عملية جديدة، لكن كادت حقنة التخدير أن تؤدي بحياته للموت، فقد أصيب بتشنج بالجهة اليسرى من جسمه، لأن ردة فعل المنخ كانت قوية حسب ما قاله الطبيب.

جرح العملية كان كبيراً طوله ١٥ سم، أمكثه في المستشفى أياماً طويلة أشعرته بالملل والحنين إلى أرض الوطن، ثم عاد إلى الوطن بعد انتهاء فترة العلاج، ليكمل علاجه ورعايته في الكويت (يعقوب، ١٩٨٩).

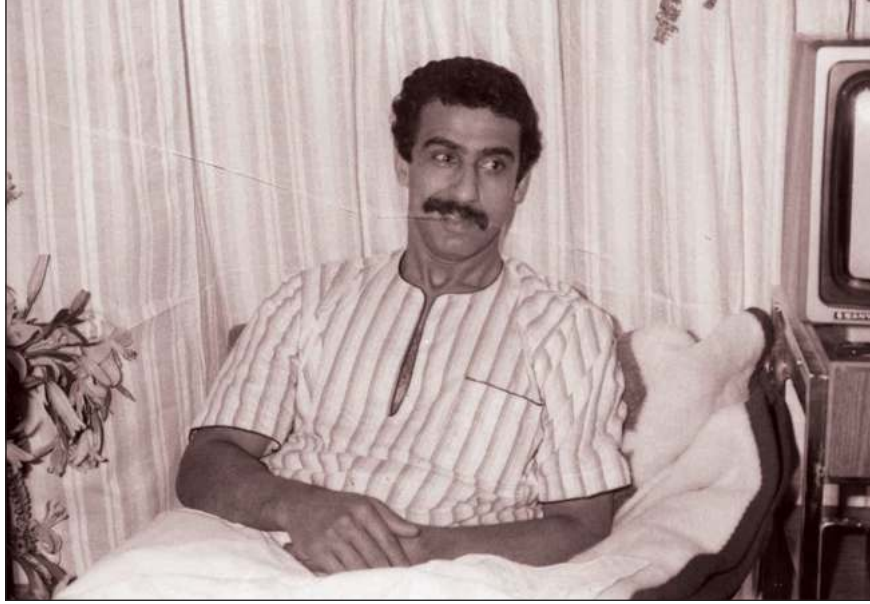


● جاسم يعقوب بعد العودة من لندن بعد إجراء عملية الغضروف عام ١٩٧٧م

الإصابة الأخيرة والأقسى نفسياً وجسدياً كانت إصابة جاسم يعقوب بالشلل النصفي. ففي صباح يوم الأحد ٢٧ فبراير عام ١٩٨٣م، وحين دخوله الحمام بعد استيقاظه من النوم، شعر بدوران أسقطه على الأرض عاجزاً عن الحركة أو حتى الاستنجاد لطلب المساعدة، وجدته زوجته ملقى على الأرض، وتم أخذه إلى المستشفى وإجراء الفحوصات اللازمة والأشعة، وقد زاره ليطمئن عليه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء آنذاك الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رحمه الله، وأنه على استعداد لإرساله للخارج لتلقي العلاج. وقبله سفره، كانت ردهات المستشفى تغص بالمحبين من الشعب الكويتي، فحرصوا على زيارته والاطمئنان على محبوب الجماهير، كما حرص جاسم على مقابلتهم وشكرهم على محبتهم. سافر جاسم يعقوب إلى أمريكا في رحلة طويلة لطلب العلاج استغرقت سنتين. كان العلاج مكثفاً وقوياً، وكانت روح العزيمة لدى جاسم أقوى لاستعادة لياقته، واستطاع أن يمشي من جديد، واستكمل العلاج المكثف والعلاج الطبيعي، وجاء التقرير الأخير بعدم حاجته للمكوث في المستشفى في أمريكا، وبإمكانه العودة لاحقاً لأخذ بعض التمارين (يعقوب، ١٩٨٩).



● جاسم يعقوب يتلقى العلاج بعد إصابته عام ١٩٨٣م



• جاسم يعقوب بعد إصابته عام ١٩٨٣م

عودة جاسم يعقوب للوطن

استقبل جاسم يعقوب أكثر من خمسة آلاف مواطن عندما عاد إلى البلاد، قادماً من الولايات المتحدة الأميركية عن طريق لندن، بعد رحلة علاج من الله عليه فيها بالشفاء من المرض المفاجئ الذي ألم به، وكان في مقدمة مستقبليه بالمطار السيد أحمد عبد العزيز السعدون نائب رئيس مجلس الأمة آنذاك، والشيخ أحمد الحمود نائب رئيس اتحاد كرة القدم، وجمهور كبير من المواطنين ولاعبَي المنتخب فتحي كميل وفيصل الدخيل (القبس، ١٩٨٣).

وكان على رأس مستقبلي جاسم يعقوب بالمطار خالد الحمد رئيس مجلس إدارة نادي القادسية، وجميع أعضاء مجلس الإدارة، وامتلات قاعات

المطار بألاف المواطنين والأشبال الذين حملوا أعلام القادسية وصور النجم العائد بالسلامة.

ونتيجة للضغط الجماهيري الكبير للترحيب بالنجم الكبير جاسم يعقوب، فقد اضطر المستقبلون من النادي، حرصاً على سلامة جاسم، إلى الاستعانة بسيارة النجدة التي حملت جاسم داخلها وانطلقت به من المطار إلى منزله وسط أكثر من خمسة آلاف مستقبل (القبس، ١٩٨٣).



● جاسم يعقوب في مطار الكويت أثناء عودته من رحلة العلاج

اعتزال جاسم يعقوب

في يوم ٢٥ مارس ١٩٨٥م، أقيمت مباراة اعتزال جاسم يعقوب مع نادي الزمالك المصري، وقد انتهت بفوز نادي الزمالك ٣-٢، وشارك في مباراة الاعتزال العديد من اللاعبين العرب.

وكان جاسم يعقوب يرغب في أن تقام المباراة في يوم ٢١ مارس، لأنه يوم عيد زواجه وذكرى ميلاد ابنته نوف وعيد الأم، ويصف يوم اعتزاله بأنه يوم حزين، حيث إنه كان يسجل في كل مباراة اعتزال لأحد زملائه، وكان يتمنى أن يسجل في مباراة اعتزاله، لكنه لم يستطع بسبب ظروف إصابته (الجوكر، ٢٠٢٢).



● اعتزال المرعب جاسم يعقوب

بعد الاعتزال

بعد الاعتزال شغل جاسم يعقوب عدة مناصب في الهيئة العامة للشباب والرياضة، شغل منصب نائب رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، ويعرف جاسم يعقوب بأنه يطالب الأندية بالبحث عن المواهب من خلال اللاعبين الذين يشاركون في الدورات التي تنظمها الهيئة.

في عام ٢٠٠٨م أعلنت قناة الجزيرة الرياضية انضمام جاسم يعقوب إلى طاقم التحليل لديها لتحليل مباريات بطولة كأس ولي عهد قطر.

وتمت دعوة جاسم يعقوب إلى اعتزال ماجد عبد الله في المباراة التي ستقام بين نادي النصر السعودي ونادي ريال مدريد الإسباني، وقد رحب جاسم يعقوب بهذه الدعوة (موقع الحوطي، ٢٠٢٢).

ألقاب جاسم يعقوب

ذكر جاسم يعقوب أن من أجمل الألقاب التي حصل عليها هي (الجوهرة) و(المرعب). والجوهرة لقب استحقه وهو في أعلى نجوميته مع ناديه القادسية ومنتخب الكويت الوطني بعدما برز في وقت زمني قصير وهو في سن صغيرة، فقد ضمه المدرب اليوغسلافي بروتيتش لصفوف المنتخب الأول، وهو في سن ١٩ عامًا، وأشركه أساسياً في دورة الخليج الثانية في الرياض عام ١٩٧٢م، ونادته الجماهير والصحافة بالجوهرة التي يجب المحافظة عليها ومنحها الفرصة للتألق.

لقب «المرعب» أطلقه عليه المعلق المعروف خالد الحربان؛ لأنه كان يرعب المدافعين والحراس، وكان أغلب المدربين يوصون مدافعيهم برقابته

وعدم منحه الفرصة لالتقاط الكرات داخل منطقة الجزاء وخارجها، ورغم ذلك كان يسجل بمهارة بكلتا قدميه، إضافة إلى إجادته الألعاب الهوائية واستخدام رأسه بمهارة، وكان يتميز أيضًا بالقفز العالي لالتقاط الكرات من فوق المدافعين وله أهداف كثيرة بتسديدات رأسية.

ونادته الجماهير باسم «بوحمود» والذي لازمه طوال مشواره الرياضي فكانت أصوات الجماهير تردد بقوة «بوحمود» عند إرسال الكرات إليه في منطقة الجزاء وكأنها تطلب منه تسجيل الأهداف (العنزي، ٢٠١٩).

جاسم يعقوب بعيداً عن كرة القدم

تخرج جاسم يعقوب من جامعة الكويت، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص خدمة اجتماعية عام ١٩٨١م، عمل مدرساً في وزارة التربية من عام ١٩٧٣م إلى عام ١٩٧٧م، ثم انتقل ليصبح نائب المدير العام للشؤون الفنية بالهيئة العامة للشباب والرياضة، كما اشتغل عضواً في لجنة فريق البحث الخاص بإعادة النظر في الأوضاع التنظيمية لعمادة شؤون الطلبة في جامعة الكويت عام ١٩٩٣م، وفي عام ١٩٩٥م أصبح عضواً في اللجنة الثقافية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي (القبس، ٢٠٠٥).

كرة القدم اليوم في الكويت

أعرب أسطورة الكرة الكويتية، جاسم يعقوب، عن أسفه لما آلت إليه كرة القدم والرياضة الكويتية خلال المرحلة الحالية، مضيفاً أن الأمر وصل إلى تباهي البعض وسعيهم بقوة لإيقاف النشاط الكروي والرياضي، واصفاً ذلك بالشيء المخجل.

وقال خلال مداخلة مع البرنامج الرياضي الإذاعي عالمكشوف، «كنا في السابق، وكما أطلق عليه الزمن الجميل، نتباهى بإنجازاتنا وتفوقنا في كل مجال رياضي وفني وإعلامي وسياسي واقتصادي واجتماعي، كان الكل يقدم ما عنده للكويت، ويبرز الوجه المشرق لها وهذا الفرق بين الماضي والحاضر».

وأضاف أن الإنجازات الرياضية وعودة الجماهير للملاعب لن تعود من جديد إلا بتضافر الجهود، ووحدة الصف بين كل الرياضيين، وتقديم اسم وسمعة الكويت، بعيداً عن المصالح الشخصية والكراسي والمناصب والنفوذ «وبدون النية الصافية لن نصل الى مبتغانا».

وأعرب «الأسطورة» عن سعادته وفرحته باختياره ضمن قائمة تضم أفضل ٤٨ أسطورة في عالم كرة القدم عبر التاريخ، ضمن نخبة لا تنسى ولا تغيب عن الذاكرة في عالم المستطيل الأخضر، مضيفاً أنه يفخر ككويتي بهذا الإنجاز الذي كان له طعم آخر بوصوله للعالمية.

وأكد أن هذا الاختيار والإنجاز لا يسجل باسمه فقط، «بل جاء بمساعدة وتواجد زملاء شاركوني في تسجيل الأهداف والتألق سواء مع نادي القادسية أو المنتخب الوطني، ولولاهم لما استطعت أن أصل إلى ما وصلت إليه».

وبعث «المرعب» برسالة الى الجيل الكروي الحالي للكرة الكويتية، وطالبهم بمزيد من التضحيات والعطاء والالتزام بالتدريبات وتوجيهات الأجهزة الفنية والإدارية والتغذية السليمة، والحرص على العلاج من الإصابات، وأن «يشدوا حيلهم أكثر»، فالكويت تطلبهم بمزيد من العطاء والحب إن أرادوا للتاريخ أن يذكرهم حتى نجد منهم جيلاً يعيد الإنجازات لكرة بلدهم.

وتابع يعقوب: «نحن كإدارة ولاعبين في وقتنا وزمننا كان كل فرد يفكر ماذا يعطي للكويت، ولم نكن نفكر ونخطط كم نأخذ من الكويت».

سعد الحوطي يتحدث عن جاسم يعقوب

قال اللاعب السابق لمنتخب الكويت الوطني وزميل اللاعب جاسم يعقوب في نادي القادسية سعد الحوطي في مقالة كتبها في الموقع الخاص به: «جاسم يعقوب اسم لنجم كويتي نفتخر فيه نحن الرياضيين في لعبة كرة القدم، وهو يستحق بكل تأكيد اختياره من ضمن مجموعة من أساطير الكرة العالمية وأشهرهم، ففي وقت كان الإعلام والنقل التلفزيوني محدودًا على زمن جاسم يعقوب، ولكن شهرة «المرعب» واسمه انتشر في شتى بقاع الأرض».

وأكمل حديثه: «ارتبط اسم «المرعب» بالكثير من الإنجازات للمنتخب الوطني وناديه القادسية، وكان عاملاً مهمًا وضروريًا لتحقيق الفوز وقلب النتائج من خسائر إلى انتصارات، خاصةً في مباريات تعتبر مصيرية وحاسمة للأزرق، وتاريخ جاسم يعقوب مرتبط بعطاءه وهيبته وأدائه وتعاونه وإيثاره في العطاء السخي مع زملائه، فكم من مباراة مهمة لم يسجل فيها أهدافًا ولكن قيامه بتسخير جهده وقدراته لزملائه جعلته النجم الأول. إنه من طينة النجوم الذين يتحلون بهذه الصفات والقدرات، والذين تحترمهم جماهيرهم، ويتميزون بأخلاق عالية ولديهم الكثير من الألقاب وسجلهم حافل بالانتصارات».

وأضاف: «أخي العزيز المرعب جاسم يعقوب، من النجوم الذين سيخلدهم التاريخ، ونقشوا أسماءهم بهاء من ذهب، واختياره مع أساطير

العالم يجسد أن الزمن الجميل أنجب منتخباً ذهبياً للكرة الكويتية، في وقت كانت الكرة العربية بعيدة عن تحقيق إنجازات على المستوى القاري والتمثيل العالمي لقارة آسيا، أنت يا بوحمود فخر للكويت وتستحق أكثر من هذا التصنيف، وأتمنى أن أسمع وأرى في الأيام المقبلة تكريماً على مستوى الدولة لهذا المواطن والنجم الذي سطر اسم الكويت بين أساطير العالم في لعبة كرة القدم من دون واسطة أو محسوبية. شكراً جاسم يعقوب، لأنك أعدت اسم بلدنا الغالي الكويت للعالم في لعبة كرة القدم» (الحوطي، ٢٠٢٢).



● جاسم يعقوب وسعد الحوطني

المؤثرين في حياة جاسم يعقوب

ذكر جاسم يعقوب في كتابه (حياتي) عن الشخصيات التي أثرت إيجابيا في مسيرة حياته الرياضية وكانت سببا لوصوله إلى ما وصل إليه من نجومية ونجاح.

وما يلي نص مقتبس من كتاب (حياتي) كتبه اللاعب جاسم يعقوب:

أحمد عبدالعزيز السعدون:

كان ذا شخصية متزنة وروح سمحة، وكان مريئا فاضلا وشخصا مطلعاً ومتفهماً لظروف اللاعبين، وكان خير من يحل مشاكلنا بطريقته السهلة عندما كان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

فوزي حسن العميم:

شاب في مثل سني تقريبا، وكونت معه صداقة كالأخ، وكان إبان انتقاله الى نادي القادسية يلعب في الناشئين من اللاعبين البارزين بنادي القادسية، وكان من المتوقع أن يكون له مستقبل كبير إلا إنه لم يكمل مشواره الكروي، فكان من أسباب صداقته لي تعلقني بنادي القادسية، ونظراً لخبرته بنادي القادسية أخذ ينصحنني من هم أصدقاء السوء، ومن هم الأصدقاء المخلصون، حتى أتخاشى السيئ وأسير مع المخلص.

إبراهيم سليمان الرشيد:

في بداية انتقاله الى نادي القادسية من مركز شباب الفيحاء كان معي في مدرسة واحدة، وهي ثانوية كيفان للبنين، وكان وقتها متحمساً لنادي القادسية، فقد شجعني كثيراً في البداية للانتقال لنادي القادسية، وكان يحرص على ذهابي إلى التمارين وحضور المباريات، وكان بحق بمثابة المشجع

والناقد والمحِب، حيث لازمني في مسيرتي داخل الكويت وفي رحلاتي السياحية خارج الكويت، فكان نعم الأخ والصديق الوفي.

محمد إسماعيل أبوقمان:

كان لاعباً من الناشئين قبلي، وأحياناً كان يأخذني إلى التمارين بسيارته ويزودني بإرشاداته، وكان أكثر ما ينصحنني به هو البعد عن الغرور، وحتى تشجيعه لي كان محدوداً حتى لا أصاب بالغرور.

عبدالمحسن أحمد الفارس:

كان له دور كبير في انتقالي من نادي كاظمة الى نادي القادسية على المستوى الإداري إضافة إلى شخصيته القوية وأسلوبه الجيد في معاملة اللاعبين، وكان شديد الحرص على توجيهي وحضوري التمارين، إضافة إلى توجيهاته في تكملة نقاط الضعف في مهاراتي.

الشيخ سالم صباح السالم الصباح:

كان له دور كبير في إعادة الثقة في نفسي بعد إبعادي عن المنتخب الوطني لكرة القدم، ولن أنسى دوره هذا طوال عمري رغم كل الضغوط عليه بإبعادي عن المنتخب العسكري عام ١٩٧٩م، فأثبت أنه حكيم ومع الحق دائماً.

الشيخ سلمان الحمود الصباح:

تعامله الودود مع اللاعبين عندما كان رئيس الاتحاد، وامتياز شخصيته بالبساطة والديمقراطية، جعل الجميع يكرّم له كل تقدير واحترام، كان والد الجميع، حيث كان ذا بال واسع ونادر التذمر.

المدرّب اليوغسلافي بوزوفيتش:

مدرّب نادي القادسية في أواخر الستينات والذي أصر على إحضاري
واللعب لنادي القادسية وهو أول من اكتشفني فيّاً.

مدرّب نادي القادسية الإنجليزي رون لوى:

هو أول من أعطاني فرصة اللعب مع الفريق الأول وأعطاني الثقة في الملاعب.

مدرّب مراكز الشباب النمساوي موندى:

مدرّب مراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون، قام بصقل مهارتنا ونحن
أشبال كما قام بتنميتها.

خالد الحريان

المعلق الرياضي المعروف كان يطربني بتعليقه، وكنت حريصاً على سماع
تعليقه بعد كل مباراة؛ لأنه كان من المعلقين والناقدين الممتازين، وله دور حماسي
في نفوسنا جميعاً، وهو الذي استطاع أن يساهم في دخول كرة القدم في كل بيت.

سعد محمد الحوطي

«رب أخ لك لم تلده أمك». فكان مثال الصديق الوفي المخلص الحنون،
الذي شاركني وشاركته الأحزان والأفراح، وحتى في الملاعب لم نفترق،
وكنا خير من ينقد بعضنا البعض.

والدتي وخالي علي الجاسم وعمتي

ولا أنسى دعواتهم لي قبل وبعد كل مباراة، وتشجيعهم لي، فكنت أتفاعل بهم
واتبارك فيهم. وكانوا بمثابة المحرك والدافع لي للبدل والعطاء للقادسية وللكويت.

الدكتور عبدالرحمن المحيلان أخصائي علاج طبيعي مع الفريق الكويتي: كنت أرتاح له كثيرًا في العلاج من الإصابة، وكان يصبر على علاجي، وله دور كبير في شفاء الكثير من إصاباتي، وكنت دائمًا أثيره أثناء العلاج حتى يفقد أعصابه، ومع ذلك يضحك وهو مرح.

مدرب المنتخب الوطني بر وشننتش يوغسلافي:

هو مدرب منتخب الكويت في أوائل السبعينات، وهو أول من أصر على ضمني إلى المنتخب الوطني الكويتي بدورة الخليج، وأعطاني الثقة دوليًا، وله فضل كبير على الكرة الكويتية، حيث نجوم السبعينات معظمهم من إنتاجه واكتشافه، وقد وجهني كثيرًا وعلمني تحركات المهاجم الدولي (يعقوب، ١٩٨٩، ص. ١٨٤-١٨٥).

معلومات تطور كرة القدم الكويتية

ذكر جاسم يعقوب في لقاء صحفي أنه من خلال معاشته لكرة القدم كعضو في مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم، رأى أن مجلس الإدارة يحاول خدمة رياضة كرة القدم رغم قلة خبرتهم الفنية والإدارية لدى البعض منهم، لكن جهودهم تقف عاجزة أمام القوانين واللوائح التي تضعها بعض الأحيان هيئة الشباب والرياضة، كما أن ما نحتاجه اليوم هو صفاء النفوس بين اللاعبين والإداريين لتعود كرة القدم إلى سابق عهدها، بالإضافة إلى الدعم الحكومي المتكامل في توفر الإمكانيات التي يحتاجها القائمون على شؤون الرياضة، فهم يبذلون الجهد وفقًا للإمكانيات الشحيحة المتوفرة لهم. كما أن الرياضة الكويتية عانت من عدم توفر الشخص المتخصص في المجالات الفنية، فالإدارة تعتمد في تشكيلها على

الانتخابات مما يؤدي إلى وصول أشخاص إلى اتحادات الأندية يفتقدون الخبرة الفنية والإدارية اللازمة للنهوض بلعبة كرة القدم (المحطب، ٢٠٠٣).

استقالة جاسم يعقوب من الاتحاد

قدم جاسم يعقوب استقالته من عضوية اتحاد كرة القدم لظروف صحية وظروف العمل، وكتب تقريراً مفصلاً وطويلاً أرسله إلى مجلس الإدارة، نشرته الصحف لما يحتويه من حقائق مهمة، ورسائل شكر لأشخاص بذلوا الجهد وأبدوا المساعدة في سبيل رفعة كرة القدم الكويتية، وكان من أهم النقاط الذي ذكرها جاسم يعقوب، والتي تصب في مصلحة الرياضة الكويتية وخاصة رياضة كرة القدم، هي ما ينشره بعض الصحافيين من أخبار من شأنها شق صف الفريق الوطني والتفرقة وزرع الكراهية بين اللاعبين لتحقيق أهداف ومآرب خاصة، وطالب جمعية الصحافيين بمراجعة وقراءة ما يكتبه بعض الصحافيين وتقييمها لما لها من تأثير على الفريق الوطني (يعقوب، ١٩٩٦).

الرياضة المدرسية

أكد النجم السابق لفريق القادسية ومنتخب كرة القدم، جاسم يعقوب، أن الخطة الاستراتيجية للاتحاد الرياضي المدرسي والتعليم، والتي دشنت تحت عنوان «موهبتنا في مدارسنا» تمثل بارقة أمل في طريق استعادة الرياضة لمكانتها الدولية بوجود أجيال متعاقبة قادرة على تحقيق الإنجازات، مشدداً على أن الأنشطة المدرسية كانت نواة تطور الرياضة ونهضتها خلال الفترة الماضية والتي شهدت تأهل الأزرق إلى مونديال ١٩٨٢ م في إسبانيا.

وطالب «المرعب» الجهات المسؤولة في الدولة بدعم المشروع، متمثلة في الحكومة ووزارات الدولة، وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الدولة لشؤون الشباب والهيئة العامة للرياضة، لتكون البداية الحقيقية لتطوير هذا القطاع، خصوصاً أن الخطوات التي تمت حتى الآن تبشر بالخير، وتشكل دافعاً قوياً لعودة الرياضة المدرسية بعد غياب طويل، وبيّن أن على أولياء الأمور القيام بدور كبير يتمثل في دعم وحث أبنائهم على ممارسة الرياضة خلال فترة الدراسة والمشاركة في المشروع الوطني.

وقال يعقوب: «تعتبر البيئة المدرسية بيئة داعمة للمجالات كافة، خصوصاً المجال الرياضي الذي أنتمي إليه وحققت فيه الإنجازات. مارست كرة السلة في المرحلة المتوسطة والكرة الطائرة في ثانوية كيفان وكذلك كرة القدم التي ساهمت في انضمامي إلى نادي القادسية ومن ثم إلى المنتخب. للرياضة المدرسية الفضل على كثير من اللاعبين في إبراز نجوميتهم».

وأضاف: «ما كان يسعدنا أيام الدراسة عقب تحقيق إنجاز أو انتصار باسم المدرسة هو وقوفنا في طابور الصباح في اليوم التالي لتلقى التحية من زملائنا. كان لهذا الشيء الأثر الإيجابي في رفع معنوياتنا وجعلنا نواصل التفوق لتلقى التحية مرة أخرى».

وأبدى استعداداه للمشاركة في تتويج الفائزين والمتفوقين رياضياً في المهرجانات الختامية للألعاب كافة، من باب دعم المشروع (الرأي)، (٢٠٢٢).

أرشيف جاسم يعقوب

ذكر جاسم يعقوب في لقاء صحفي أنه يعود أوقاتا كثيرة لأرشيفه الرياضي الذي يحتفظ فيه داخل منزله بغرفة خاصة، وغالبًا ما تكون تلك الأوقات في حالة التعثر الرياضي، ليتذكر أجمل لحظات حياته مع كرة القدم الكويتية، ويرجع بالزمن إلى الأيام الجميلة التي كان المنتخب يعيشها بألفة وتسود المحبة الوسط الرياضي، على النقيض من وقتنا الحالي، فالأرشيف يعيد جاسم يعقوب للحظات ثمينة يتمنى لو أنها تعود من جديد للرياضة الكويتية. كما أنه وضع جميع إنجازاته وجوائزها التي حصل عليها خلال مسيرته الرياضية، وكل ما كتب عنه في الصحف والمجلات (المحطب، ٢٠٠٣).



● جاسم يعقوب في معرضه الرياضي عام ١٩٨١م



• جاسم يعقوب يحمل كأس أحسن لاعب أمام لوحته التي تضم الميداليات التذكارية عام ١٩٨٠

لقاء خاص لمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية / جامعة الكويت ٢٠٢٢

مهارة كرة القدم

قال جاسم يعقوب: «لابد لأي لاعب أن تكون لديه موهبة لعب كرة القدم منذ الصغر، ويكون مُحِبًّا لها، ويلتزم بتعليمات المدرب خلال الحصص التدريبية حتى يصل إلى ما يريد»، وذكر أنه يشجع فريق القادسية، ويشجع في بريطانيا فريق مانشستر يونايتد، وفي إسبانيا يشجع برشلونة، وتربطه علاقة قوية وطيدة مع اللاعبين والإداريين في الأندية الكويتية المحلية.

وقال جاسم يعقوب: «كنت أحب السفر كثيراً، وتحديدًا السفر إلى لندن وعندي بيت هناك، وشقيقي سلطان مارس كرة القدم قبلي بفترة، محمد ابني ليست له علاقة

بالرياضة، ولا يفكر أبدًا في لعب كرة القدم، لكن أحفادي حمد وعبد الوهاب يجوبون كرة القدم ويفتخرون بي، ودائمًا يقولون لأصدقائهم بأن جدهم هو جاسم يعقوب».

موهبة جاسم يعقوب

اكتشف موهبة (جاسم يعقوب) رئيس نادي القادسية الأسبق المرحوم عبد المحسن الفارس، والمدرب العالمي بروشتش، وكان لاعبًا مسجلًا في نادي كاظمة وحصل على الاستغناء من «البرتقالي»، وانتقل للعب في صفوف «الأصفر»، وهو من مواليد أكتوبر ١٩٥٣ م.

تراجع الرياضة الكويتية

وقال جاسم يعقوب: «الرياضة الكويتية في تراجع منذ سنوات طويلة، والجماهير الكويتية مُحبطة من تدني المستوى، ولا يملكون الدافع لحضور المباريات، حيث لا نتائج طيبة ولا مستوى، والجماهير تريد أهدافًا وبطولات وإنجازات، وللأسف الصراع الإداري دمر الرياضة الكويتية وتراجعنا كثيرًا ووصلنا إلى مرحلة الصفر، وإذا أردنا البناء للمستقبل سيكون الأمر صعبًا جدًا، فنحن نريد العمل، ولا نريد كلامًا فقط، والحل النهوض بالرياضة هو أن يستلم الرياضيون دفعة الرياضة عملاً بالمثل القائل أعطي الخباز خبزَه، وهناك تدخل من متنفذين في العمل الرياضي، وهناك أعضاء مجلس أمة يتدخلون في أمور الأندية».

رأي جاسم يعقوب ببدر المطوع

وعندما سألناه عن رأيه باللاعب بدر المطوع قال جاسم يعقوب: «بدر المطوع يعتبر أسطورة بالبطولات التي حصل عليها محليًا وآسيويًا وخارجيًا،

ولكن ينقصه الوصول إلى كأس العالم، وتمكن بدر المطوع من نقل موهبته في الملعب، وأيضا بإتباع تعليمات المدربين وكثرة المشاركة في البطولات والاحتكاك بالفرق القوية، واللعب ضمن صفوف المنتخب، وكل هذه الأمور غير موجودة حالياً وللأسف ينقصنا وجود فريق قوي منذ عدة سنوات، وفي العصر الذهبي الفريق كان لا يعتمد على نجم واحد، فعندما كان يغيب جاسم يعقوب كان يتواجد فتحي كميل وعبد العزيز العنبري وفيصل الدخيل، فكان هناك العديد من النجوم على العكس من الآن، فالوضع مختلف تماماً».

وأضاف: «نجوم الجيل الذهبي هم فتحي كميل من نادي التضامن، وفيصل الدخيل من القادسية، وجاسم يعقوب لاعب مركز شباب الفيحاء، وعبد العزيز العنبري من نادي الكويت، وسعد الحوطي من نادي الكويت».

المعسكرات الخارجية

وقال نجم العصر الذهبي جاسم يعقوب: عندما تأهل منتخب الكويت عام ١٩٨٢م إلى كأس العالم التي أقيمت في إسبانيا، ذهب المنتخب إلى معسكر خارجي في البرتغال لمدة شهر، ثم ذهبنا إلى معسكر في طنجة بالمغرب أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، وبعدها سافرنا إلى إسبانيا للمشاركة في كأس العالم، وكانت ميزانية الفريق الكويتي ٤٥٠ ألف دينار كويتي، أما في الوقت الحالي فالمعسكر الخارجي مدته أسبوع، وهو وقت غير كافٍ للتدريب والوصول باللاعبين إلى الصورة المأمولة.

وأضاف جاسم يعقوب: «بدأنا لعب كرة القدم في مراكز الشباب، وكان يقوم بتدريب اللاعبين مدرب منتخب الكويت، وكنا نتعلم مهارات كرة

القدم أثناء التدريبات في المدارس، وكنا نتعلم ونحن صغارًا كيف نلعب الكرة وتعلمنا المهارات، لكن الوضع الآن تغير فهناك متنفذين أخذوا بعض مراكز الشباب وأعطوها للأكاديميات كنوع من شراء الأصوات في الانتخابات البرلمانية».



● الزميلة بيبي الخضري تحاور جاسم يعقوب في منزله

قدساوي للأبد:

وبيّن نجم القادسية والمنتخب الوطني الأسبق جاسم يعقوب: «أشجع القادسية ولا فريق غير القادسية، لكن أحترم جميع الأندية وتربطني علاقة طيبة مع لاعبي وإداريي الأندية الكويتية، وخليجياً أتابع الدوري السعودي منذ أكثر من ٤٠ سنة، لكن لا أشجع فريقاً بعينه».

وطالب جاسم يعقوب بضرورة تطبيق الاحتراف الكلي على الرياضيين، فاللاعب الكويتي مظلوم يحصل على راتب شهري ٤٠٠ دينار، وفي المقابل راتب اللاعب السعودي في أسبوع واحد يعادل رواتب جميع المحترفين الكويتيين.

وعندما تسأل أي شخص وهو صغير ما هي أمنيتك؟ يقول مهندس أو طيار أو دكتور، لكن لاعب كرة القدم أمنيته هو الوصول إلى كأس العالم، فأني لاعب في أي دولة يتمنى الوصول إلى المونديال، وأنا والله الحمد وصلت إلى المونديال، أما الآن في الظروف الحالية فلأسف الوصول إلى كأس العالم أمر صعب جداً.

دعم الرياضة النسائية

وقال جاسم يعقوب: «نعم أؤيد دخول المرأة لعالم كرة القدم، ولكن يجب التعاقد مع مدرب قوي صاحب خبرة لقيادة المنتخب الكويتي للسيدات، والبعد عن الخسائر الكبيرة التي يتعرض لها المنتخب الكويتي، وأنا أشجع المرأة رياضياً. فالمرأة شاركت في التحكيم بأوروبا وأيضاً في كأس العالم».

وأضاف: «للأسرة دور كبير في المساعدة على مواصلة المشوار في المجال الرياضي، لكن للأسف توفي أبي قبل بداية ممارستي لكرة القدم، لكن أُمِّي كانت تشجعني وتنصحني بالاهتمام أولاً بالدراسة ثم الرياضة».

دراسته وعمله في جامعة الكويت

وأضاف: «أنا خريج معهد معلمين وكنت معلماً في وزارة التربية، ثم فكرت في دراسة الخدمة الاجتماعية، وبالفعل حصلت على موافقة من وزارة التربية للالتحاق بكلية الخدمة الاجتماعية، وعملت في جامعة الكويت في إدارة النشاط الرياضي، وكنت زميلاً لكل من علي شعبان وعبدالرضا الغريب وعباس دشتي، وخلال الفترة القليلة الماضية التقيت عن طريق الصدفة بالنجوم فتحي كميل ونعيم سعد وعبد الجبار عبد القدوس وفهد العيسى، والجار عبد العزيز العنبري، والجار علي الملا».

كأس العالم في قطر

وقال جاسم يعقوب: «سعيد جداً باستضافة قطر لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢م الذي يقام للمرة الأولى في المنطقة العربية والخليج، وسعيد بوجود قطر في البطولة ونتمنى تأهل المنتخب السعودي إلى الدور الثاني في كأس العالم، وهي المشاركة السادسة للأخضر في العرس المونديالي بعد أعوام ٩٤ و٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦ و٢٠١٨، فيما تأهل منتخب الكويت إلى كأس العالم مرة واحدة عام ١٩٨٢م في إسبانيا، وهو إنجاز كبير كون «الأزرق» أول منتخب عربي آسيوي يتأهل إلى هذه البطولة».

وأضاف: «في الكويت ينقصنا الكثير من أجل التأهل للمونديال، ونحتاج إلى دعم مادي قوي واتحاد كرة قدم محايد، يرسم الخطط ولديه رؤية مستقبلية، وتقوم اللجنة الأولمبية بالمراقبة، وهيئة الرياضة بالدعم، ومجلس الأمة بالتشجيع، والدولة بالدعم المادي، كل هذه الأمور لا بد من توافرها، فكرة القدم ليست مقتصرة على كرة وحكم».

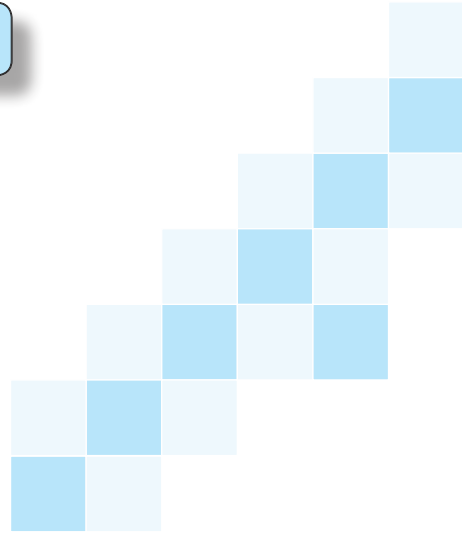
كتاب جاسم يعقوب

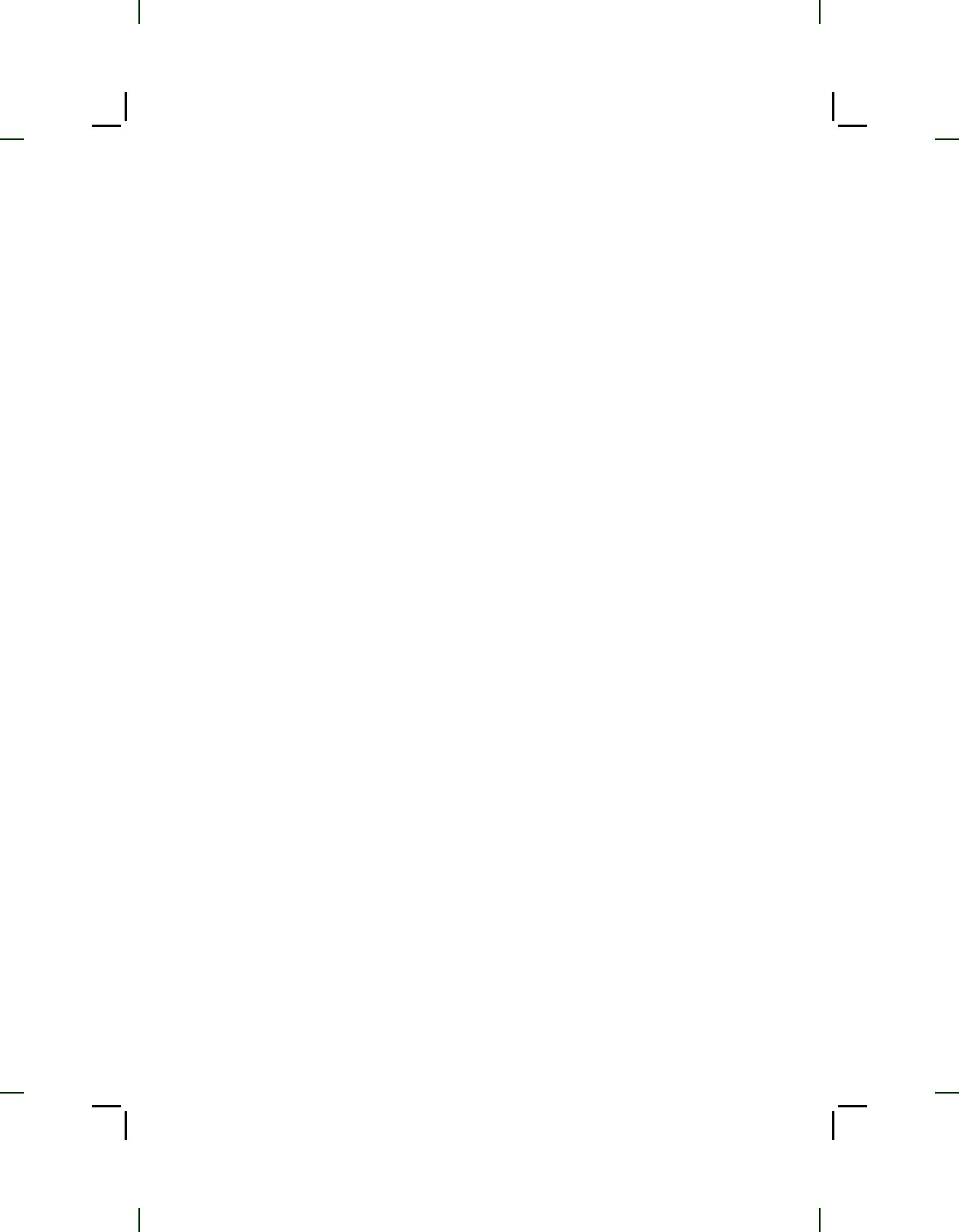
ذهب جاسم يعقوب لطباعة كتابه الخاص بمسيرته الرياضية، وكان الكتاب مؤلف من ٥٦٠ ورقة، وتم تنقية الصفحات ليصل الكتاب إلى ١٩٤ ورقة، وتم طباعته في مجلة الرياضي، ونفدت الطبعة الأولى وقدرها ٢٠ ألف نسخة خلال ساعة واحدة، وبعد يومين تم طباعة ١٠ آلاف نسخة ونفدت في اليوم الأول، وذهب بعد الغزو إلى المطبعة في مجلة الرياضي، لكن للأسف قام العراقيون بسرقة كل شيء في مجلة الرياضي، وشاهده حارس المبنى وأعطاه رقم هاتفه، وبعد أسبوع اتصل عليه وقال: وصلنا ثلاثة كراتين للكتاب من المملكة العربية السعودية، يقول جاسم يعقوب: «في هذا الوقت كنت أعمل في الهيئة العامة للشباب والرياضة بمنطقة شرق قبل الانتقال إلى منطقة الرقعي، فذهبت فوراً للحارس المصري وأخذت الكراتين وأعطيته ٥٠ ديناراً وساعة هدية» (لقاء خاص لمركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٢٠٢٢).

خاتمة

تميز هذا الإصدار بنسخته الأولى عن الرياضة الكويتية، فسافرنا بالزمن إلى مجد رياضة كرة القدم الكويتية، زمن سطرت فيه أروع إنجازاتها، فأسعدت جمهورها كبيراً وصغيراً، حتى ظل إلى هذه اللحظة أرشيفاً جميلاً، يرجع له أجيالاً مختلفة ليقروا عن ماض مشرف للكرة الكويتية. ومما لا شك فيه أن ما وراء هذا المجد الكروي الكويتي العتيق، لاعبون وإداريون عشقوا عملهم فأبدعوا فيه، وكانوا رمزاً للعطاء بلا حدود، كان من أبرز هؤلاء الأبطال، اللاعب الذي لن يُنسى على مر التاريخ: الجوهره، جاسم يعقوب.

المراجع





١- أبو الجبين، خيرى. (٢٠٠٢). قصة حياتي في فلسطين والكويت. الطبعة الأولى.

٢- اتحاد كأس الخليج العربي لكرة القدم. (٢٠٢١). المرعب جاسم يعقوب.. جوهرة دورات كأس الخليج. استرجع من: <https://agcff.com/4250/>

٣- الجزائر، محمد. (٢٠١٩). جاسم يعقوب أسطورة الهادفين. صحيفة الوطن السعودية. استرجع من <https://www.al-watan.com/article/211691/SPORTS>

٤- الجوكر، محمد. (٢٠٢٢). يوم حزين ل (المرعب). العربية الرياضية. استرجع من: <https://www.alarabiya.net/sport/views/2022/06/24/>

٥- الحاتم، عبد الله، من هنا بدأت الكويت، ١٩٦٢. الطبعة الأولى

٦- حربى، أحمد. (٢٠٢١). أساطير الكرة العربية.. الكويتي جاسم يعقوب الهادف التاريخي لكأس الخليج. اليوم السابع

٧- حسين، أحمد. (٢٠١٠). مباراة من الذاكرة: الأزرق تأهل لأولمبياد موسكو بعد ملحمة كروية تاريخية. الأنباء. استرجع من: <https://www.alanba.com.kw/ar/variety-news/132536/24-08-2010->

٨- الحوطني. (٢٠٢٢). سعد الحوطني يطالب بتكريم جاسم يعقوب.
استرجع من:

<http://saadalhouti.com/new/?p=1515>

٩- الراي. (٢٠٢٢). جاسم يعقوب يطالب بدعم الرياضة المدرسية. استرجع من:
<https://www.alraimedia.com/article/1573516>

١٠- الربيع، وليد. (٢٠٢٠). اللاعب الكويتي جاسم يعقوب، أسطورة
دورات كأس الخليج العربي. مجلة ووتر لوت تايمز. استرجع من
<https://waterlootimes.ca>

١١- الرياضة. (١٩٩٦). رفض استقالة جاسم يعقوب ومطالبته بمواصلة
السير. القبس. العدد. ٨٢٦٨

١٢- الشيخ، محمد. (٢٠٠٧). نجوم في ذاكرة الكرة الخليجية. الرياض
العدد. ١٤٠٨٣. استرجع من:

<https://www.alriyadh.com/216189>

١٣- صالح، ناصر. (١٩٩٥). تاريخ هداف العرب. القبس. العدد. ١١٠٦

١٤- العنزي، ناصر. (٢٠١٩). الجوهرة (المرعب). الأنباء

١٥- الفيلكاوي، علاء. (٢٠١١). المرعب. مدونة الفيلكاوي. استرجع من:

https://www.failakawy.com/2011/10/blog-post_25.html

١٦- قاسم، ياسر. (٢٠١٩). المرعب جاسم يعقوب وصيف وبطل. البيان.
استرجع من:

<https://www.albayan.ae/sports/asia-cup/2019-01-07-1.3453599>

١٧- القبس. (١٩٨٣). آلاف الجماهير يستقبلون «المرعب» جاسم يعقوب بعد عودته من رحلة العلاج. الرياضة (القبس). العدد. ١٨. استرجع من: <https://www.alqabas.com/article/5882900>

١٨- القبس. (٢٠٠٤). من الماضي إلى الحاضر. القبس

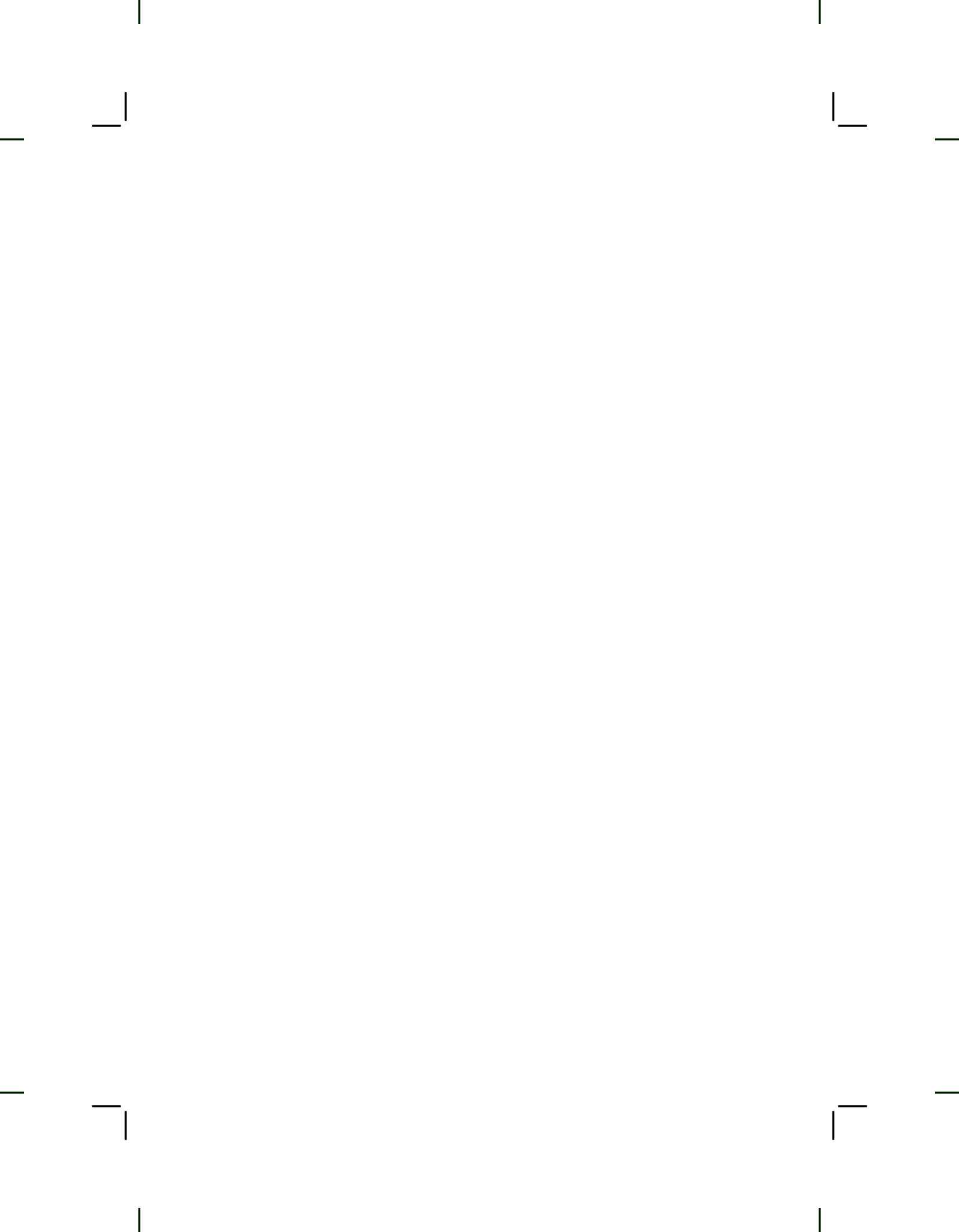
١٩- القبس. (٢٠١٨). عشرة عمر، القبس. استرجع من:

<https://web.alqabas.co/article/5727785->

٢٠- مجلة الرسالة. (١٩٨٠). كلية الآداب تحصل على كأس التفوق الرياضي العام. العدد ٨٨٦

٢١- المحطب، طلال. (٢٠٠٣). الرعب، لن يكون ابني ضحية. القبس. العدد ٩٨٨٣

٢٢- النقر، سليمان. (٢٠٢٠). حكاية نجم عربي، جسام يعقوب، أسطورة دورات كأس الخليج العربي. موقع سوبر كورة. استرجع من <https://www.superkora.football/News/8/256725>





جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

